

UNION POSTALE



UPU

الاتحاد
البريدي
العالمي

إلى الأمام بالقطاع البريدي منذ ١٨٧٥ | ربيع/صيف ٢٠٢٦



إعداد الشبكة
للإصدار البريدي



استمع واشترك على منصة البث المفضلة لديك:
<https://www.upu.int/en/News-Media/Podcast>

برنامج البريد الصوتي «Voice Mail» يبعث الحياة في
حكايات بريدية من حول العالم.

في كل حلقة، نستمع إلى أصوات من مختلف أنحاء
القطاع، بدءاً من سعاة البريد الميدانيين، وصولاً إلى
صُنَّاع القرار الذين يُشكّلون ملامح اللوجستيات
العالمية، ومروراً بالعديد من المهنيين العاملين خلف
الكواليس الذين يعكفون على ضمان سير العمل
بسلاسة.

البريد الصوتي



اشترك لتظل على اطلاع على آخر التطورات البريدية:
<https://www.upu.int/en/News-Media/Newsletter>

“الاتحاد الرقمي” هو النشرة الإخبارية الشهرية
الصادرة عن الاتحاد البريدي العالمي، التي تقدم
الأخبار والمعلومات حول أنشطة وكالة الأمم المتحدة
المتخصصة المسؤولة عن المسائل البريدية.

الاتحاد الرقمي



يُرجى الاطلاع على أحدث المقالات:
<https://www.upu.int/en/News-Media/Blog>

للترويج لمدونتك البريدية، يُرجى الاتصال بنا على العنوان
الآتي: communication@upu.int

تقدّم مدونة “المسائل البريدية” التابعة للاتحاد
البريدي العالمي رؤية جديدة بشأن قطاع البريد الدولي،
بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية وأحدث الابتكارات
ذات الصلة. ونحن نرحب بمستثمري البريد وغيرهم
من الفاعلين في القطاع البريدي وبمساهماتهم التي قد
تتضمن تأملات وآراء ووجهات نظر حول مستقبل البريد
والتجارة الإلكترونية والتنمية المستدامة والإدماج المالي
وغيرها من المجالات ذات الصلة.

المسائل البريدية



المحتويات

UNION POSTALE

تحمل المجلة UNION POSTALE (الاتحاد البريدي) مشعل الاتحاد البريدي العالمي منذ عام ١٨٧٥. وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي وأنباء وتطورات دولية في القطاع البريدي.

تنشر المجلة بانتظام مقالات معمقة عن مسائل تنصدر الأحداث يواجهها القطاع، وكذلك مقابلات مع الشخصيات القيادية في القطاع. وتُورَّع المجلة على نطاق واسع على البلدان الأعضاء الـ ١٩٢ في الاتحاد البريدي العالمي بما في ذلك الآلاف من صناع القرار في الحكومات والمؤسسات البريدية، فضلاً عن أطراف بريدية معنية أخرى. ويعتبرها الجميع مصدراً هاماً للمعلومات عن الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي بصفة عامة.

وتصدر UNION POSTALE بأربع لغات أخرى (الإنكليزية، والفرنسية، والصينية، والإسبانية)

ولا يدعم الاتحاد البريدي العالمي أية منتجات أو خدمات يروج لها أي طرف ثالث من المعلنين ولا يضمن صدق أي شيء تدّعيه هذه الإعلانات. ولا تعكس الآراء المعرب عنها في المقالات آراء الاتحاد البريدي العالمي بالضرورة.

ومن الممنوع منعاً صريحاً إعادة نشر أي جزء من المجلة UNION POSTALE (بما في ذلك النصوص أو الصور أو الرسوم) دون الحصول مسبقاً على إذن بذلك.

ربيع/صيف ٢٠٢٦

إشارة إلى الموسم في بلد النشر.

رئيسة التحرير:
يانا بروجي (ي. ب)

المحررون:

ماكيكو هاياشي (م. ه)، وكايزا رُدستاون (ك. ر)، وهيلين نورمان (ه. ن)، وفنسان شيكر (ف. ش)، وأنكي زو (أ. ز)، وتيتاني جوزيف مكانالومو (ت. ج. م)

التصميم والتوضيب:
صونيا دنوفسكي

تصميم وتوضيب النسخة العربية:
أحمد الصوفي

الطباعة:

مطبعة الاتحاد البريدي العالمي

الاشتراكات:
publications@upu.int

الإعلانات:
communication@upu.int

الاتصال:

UNION POSTALE
International Bureau
Universal Postal Union
3015 BERNE
SWITZERLAND

رقم الهاتف: +41 31 350 31 11

البريد الإلكتروني: communication@upu.int

الموقع الشبكي:

www.upu.int/en/News-Media

موضوع الغلاف إعداد الشبكة للإصلاح البريدي

يفضي ازدياد التجارة الإلكترونية ودخول مقدمين جدد للخدمات في السوق إلى تغيرات بارزة في كيفية تنظيم القطاع. وتلقي مجلة Union Postale نظرة معمقة إلى الكيفية المتوقعة أن تحدد بها احتياجات الزبائن المتغيرة وازدياد الضغط الجمركي ومتطلبات حماية البيانات معالم تنظيم القطاع البريدي في السنوات المقبلة.

تعزيز الشبكة

يستهل الاتحاد البريدي العالمي برنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد للنهوض بالجاهزية للتجارة الإلكترونية البريدية

استهل الاتحاد البريدي العالمي رسمياً برنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد، وهو أطمح برامجه الخاصة بالجاهزية التشغيلية حتى الآن، برنامج يستند إلى ما يناهز عقدًا من الدعم المستهدف الرامي إلى مساعدة المستثمرين البريديين في جميع أنحاء العالم على معالجة الطلبات المتزايدة الخاصة بالتجارة الإلكترونية عبر الحدود.

ركن اللجنة الاستشارية

يتطلع أعضاء اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي إلى الرقمنة البريدية في أفريقيا

بريد تمتد جذوره إلى الماضي

دور النساء المتحول في القطاع البريدي

حضرت النساء خلال معظم التاريخ البريدي في اليد العاملة لكنهن ظهرن في السجلات الرسمية ظهوراً نادراً. ويقول فنسان شيكر، المؤرخ لدى الاتحاد البريدي العالمي، إن توسيع نطاق الخدمات البريدية خلال القرن التاسع عشر مهد الطريق تدريجياً لمشاركة النساء، وإن كان ذلك في ظل شروط تقييدية في كثير من الأحيان.

١٤

٣٠

٣٢

٣٥

٣٨

٤٠

٤٢

٤٤

٤٦

٤٨

٥٠

٥٢

٥٤

٥٦

٥٨

٦٠

٦٢

٦٤

٦٦

٦٨

٧٠

٧٢

٧٤

٧٦

٧٨

٨٠

٨٢

٨٤

٨٦

٨٨

٩٠

٩٢

٩٤

٩٦

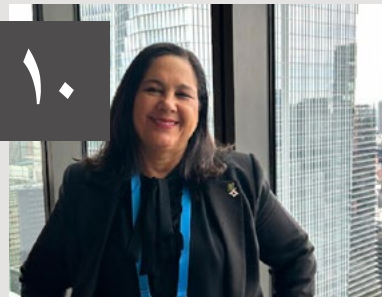
٩٨

١٠٠

ركن المتحدثين

إعادة الهيكلة البريدية الجارية في البرازيل

تنشر سعادة السيدة صونيا فوستينو ماندس، نائبة وزير الاتصالات في البرازيل، معلومات عن خطط بلدها الرامية إلى تحسين الاستدامة المالية للمؤسسة البريدية وتعزيز دور هذه المؤسسة كركيزة من ركائز الخدمة العمومية الشمولية في آن معاً.



تمكين المنظومة

يساعد المهنيون الأفارقة الشباب في تحديد مسار جديد للمؤسسات البريدية الأفريقية

أفريقيا هي القارة ذات السن المتوسطة الدنيا للأهالي عالمياً وسيتم التوصل مع هذه الفئة الصاعدة من القادة وواضعي السياسات والمبتكرين المستقبليين بأهمية أساسية لضمان بقاء المستثمرين البريديين الأفارقة.

تمكين المنظومة

دعوة آخر الإحصاءات البريدية إلى التحول السريع

يظهر الإصدار السنوي الأخير للإحصاءات البريدية للاتحاد البريدي العالمي أن الإيرادات البريدية الفعلية تنخفض على امتداد جميع المناطق، وهي إشارة تدل على أن الاستراتيجيات التشغيلية الحالية غير كافية وتدعم الدعوة إلى تنوع نماذج الأعمال البريدية تنوعاً سريعاً.

تمهيد المدير العام

إعداد الشبكة البريدية لعصر
تنظيمي جديد

كلمة رئيسة التحرير

تأمل في القطاع البريدي

التركيز على السوق

توسيع نطاق الإدماج المالي عبر الشبكات البريدية: تتيح مؤسسة Egypt Post سندات المواطنين على نطاق الوطن

التركيز على السوق

تعزيز الموصولية الوطنية: توسع مؤسسة PHLPost نطاق شبكتها لخدمة المجتمعات المحلية على امتداد الفلبين

التركيز على السوق

الإصلاح البريدي الدانمركي: الرسائل والتشريعات والعبر المستخلصة

مختارات

قراءات مختارة



"وكما يبينه هذا العدد من

مجلة الاتحاد البريدي،

أصبح التنظيم عامل تمكين

استراتيجياً لتهيئة قطاع

بريدي عصري. ويجب أن

تصون الأطر التنظيمية

الفعالة الخدمة الشمولية

محتفظةً في الوقت نفسه

بما يكفي من المرونة لدعم

الابتكار وتعزيز التنافس

العادل ومراعاة الأنماط

المتغيرة للتواصل والتجارة."

ماساهيكو ميتوكي

المدير العام، الاتحاد البريدي العالمي



Follow @UPU_DG

إعداد الشبكة البريدية لعصر تنظيمي جديد

تحول القطاع البريدي باستمرار لسد احتياجات المجتمع المتغيرة. وعلى امتداد أكثر من ١٥٠ عاماً، ساعد الاتحاد البريدي العالمي في ضمان أن يستند هذا التحول إلى التعاون والقواعد المشتركة والالتزام المشترك بوصول الناس في جميع أنحاء العالم. أما اليوم، في الوقت الذي تواصل فيه الرقمنة إعادة تحديد معالم الاقتصادات والتجارة العالمية، تتسارع وتيرة التغيير مجدداً.

ويحول نمو التجارة الإلكترونية وصعود نماذج أعمال جديدة والتحول السريع لتوقعات الزبائن الأسواق البريدية في جميع أنحاء العالم. وفي الوقت نفسه، تستعرض الحكومات التزامات الخدمة الشمولية، مدخلةً متطلبات جمركية جديدة ومعززةً التوقعات الخاصة بالأمن السيبراني وحماية البيانات وحقوق المستهلكين. وتعيد هذه التطورات مجتمعةً تحديد كيفية تقديم الخدمات البريدية وتنظيمها وتأمينها.

وكما يبينه هذا العدد من مجلة الاتحاد البريدي، أصبح التنظيم عامل تمكين استراتيجياً لتهيئة قطاع بريدي عصري. ويجب أن تصون الأطر التنظيمية الفعالة الخدمة الشمولية محتفظةً في الوقت نفسه بما يكفي من المرونة لدعم الابتكار وتعزيز التنافس العادل ومراعاة الأنماط المتغيرة للتواصل والتجارة. وسيتم تحقيق هذا التوازن بأهمية أساسية لضمان أن تواصل الخدمات البريدية استحداث قيمة لصالح المواطنين والشركات والحكومات على حد سواء.

وتعزز هذه التطورات أيضاً أهمية التعاون الدولي. والشبكة البريدية قائمة على الموصولية العالمية، وتزداد القرارات التنظيمية المتخذة فيما يخص سوقاً واحدة تأثيراً في العديد من الأسواق الأخرى. لذا، يتطلب التصدي لهذه التحديات الحوار وتبادل المعارف وتنسيق العمل على امتداد المجتمع البريدي العالمي.

وفي الوقت الذي تكتسب فيه هذه الإصلاحات زخماً، تواصل اليونيسكو جمع الحكومات والهيئات التنظيمية والمستثمرين البريديين لتبادل التجارب ووضع نُهج مشتركة وتعزيز الجاهزية التشغيلية. وإلى جانب تنفيذ استراتيجية الاتحاد البريدي العالمي للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩، يتيح الوضع الحديث لخطة الإصلاح البريدي للبلدان الأعضاء إطاراً مستنداً إلى الأدلة لتصميم إصلاحات تراعي أولوياتها الوطنية. وتساعد هذه المبادرات، إلى جانب خطة المنتجات المتكاملة وخطة الأجور المتكاملة وخطة نوعية الخدمة المتكاملة، القطاع على التكيف مع بيئة عمل سريعة التحول وتيسير خدمات بريدية موثوق بها وسريعة الاستجابة ويسهل الحصول عليها.

ويتوقف هذا التقدم أيضاً على الاستثمار المتواصل في تنمية القدرات والتعاون التقني. وبلاستناد إلى خبرات مختلف أجزاء البيئة البريدية، يدعم الاتحاد البريدي العالمي البلدان الأعضاء في جهودها الرامية إلى تحويل السياسات إلى ممارسات وتعزيز الجاهزية التشغيلية والتصدي للتحديات الصاعدة. ويتسم تقديم المعارف والأدوات والشراكات اللازمة للخوض في مشهد تنظيبي يزداد تعقيداً إلى جميع البلدان الأعضاء بنفس القدر من الأهمية.

ولم يشهد القطاع البريدي الركود أبداً. ولئن أدت كل فترة تغيير إلى ظهور تحديات جديدة، أتاحت أيضاً فرصاً جديدة لإعادة تصور كيفية خدمة الشبكة للناس والشركات والمجتمعات. وفي حين تواصل اللوائح التنظيمية التحول بنفس وتيرة التكنولوجيا والتجارة العالمية، سيظل التعاون والجاهزية أساسيين لضمان أن يواصل القطاع البريدي تلبية احتياجات عالم يزداد اتساعاً بالطابع المترابط.

ماساهيكو ميتوكي

المدير العام، الاتحاد البريدي العالمي

تأمل في القطاع البريدي

كلمة رئيسة التحرير

يبدأ الاتحاد البريدي العالمي عمله الخاص باستراتيجيته للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩، في ظل التغير السريع لبيئة تشغيل الخدمات البريدية. والمؤسسات البريدية على حافة تغييرات تنظيمية بارزة، من إعادة تعريف ولايتها الأساسية إلى الخوض في ديناميات التجارة المتغيرة والاحتماء من مخاطر الأمن السيبراني المتصاعدة. ويبحث المقال الرئيسي لهذا العدد بعض هذه التغييرات التنظيمية المفصلية.

ويُستكمل المقال الرئيسي بمقالات عدة تتناول كيفية تكيف القطاع البريدي مع مشهد الأعمال الجديد هذا (أو سعيه إلى التكيف معه).

وعلى الصعيد العالمي، يتيح حوارنا مع كبير الاقتصاديين للاتحاد البريدي العالمي خوسيه آنسون وكبير الخبراء الإحصائيين للاتحاد لوкас بيوتروسكي معلومات عن الأداء الاقتصادي للقطاع البريدي ويوضح أنه يتعين على الاتحاد البريدي العالمي إعلام القطاع بمستجدات الوضع بطريقة دقيقة ومنظمة. وننظر أيضاً إلى كيفية تجديد الاتحاد البريدي العالمي مشروعه الخاص بالجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية، ما ساعد البلدان على الهوض بالتشغيل البيئي الرقمي وتحقيق تكامل سلسلة الإمداد والتوافق الجمركي والإدماج الاقتصادي للشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

وعلى الصعيد الإقليمي، ننظر إلى كيفية جمع منتدى القادة البريديين الأفارقة للاتحاد البريدي العالمي للأصوات الشبابية لإتاحة مناظير جديدة بشأن التصدي للتحديات الكبرى التي تواجهها المؤسسات البريدية، إلى جانب تأملات أعضاء لجنتنا الاستشارية بشأن المشاركة في الفعاليات الإقليمية الحديثة.

وتسلط المقابلة المجرة مع نائبة وزير الاتصالات في البرازيل، سعادة السيدة صونيا فوستينو ماندس، الضوء على كيفية إعادة البلد هيكله خدماته البريدية للتخفيف من الضغوط المالية بلا تعريض التزامه بالخدمة الشمولية للخطر. وعلى غرار ذلك، يتناول قسمنا الخاص بمحل تركيز السوق الخطوة التي اتخذها الدانمرك مؤخراً بإخضاع خدمات بريد الرسائل لقواعد السوق الحرة، بينما تقدم مصر والفلبين معلومات عن مبادرات جديدة مستهلة لتحسين خدمة زبائنها.

وكالعادة تُختتم المجلة بنظرة إلى الماضي بعيون مؤرخنا فنتسان شيكر، الذي يتناول، هذه المرة، دور النساء على امتداد التاريخ البريدي.

أتمنى لكم قراءة ممتعة!

يانا بروجي

رئيسة التحرير

إعادة الهيكلة البريدية الجارية في البرازيل

تنشر سعادة السيدة صونيا فوستينو مهندس، نائبة وزير الاتصالات في البرازيل، معلومات عن خطط بلدها الرامية إلى تحسين الاستدامة المالية للمؤسسة البريدية وتعزيز دور هذه المؤسسة كركيزة من ركائز الخدمة العمومية الشمولية في آن معاً.

مقابلة أجرتها: كابيلا رُدستاؤن

مجلة الاتحاد البريدي: تواجه البرازيل ضغوطاً متصاعدة لخصخصة الخدمة البريدية بسبب مصاعب مالية لكنها تظل مصممة على الاحتفاظ بها كخدمة عمومية. هل لك أن تشرحي منظوركم فيما يخص المفهوم الاجتماعي للبريد؟

سعادة السيدة صونيا فوستينو مهندس: البرازيل هي بلد ذو أبعاد قارية، وتنقسم بفروق إقليمية كبيرة. وتنقسم التحديات التي تواجهها مختلف مناطقنا بنفس القدر من الأهمية، ويجب أن تضمن السياسات العمومية أن تُتاح نفس الفرص لجميع المواطنين. وفي هذا السياق، من المهم أهمية أساسية أن نتمتع بشبكة بريدية قادرة على تمكين المؤسسات الحكومية من بلوغ كل فرد ومن تقديم الخدمات العمومية والخدمات الخاصة بالمواطنة إلى كل برازيلي، سواء أكان يسكن في إحدى المدن الرئيسية أم في مجتمع ريفي صغير.

ولاحظنا أنه لم تتمكن حتى الآن من تأدية هذا الدور إلا مؤسسة Correios بفضل شبكتها المنتشرة في جميع أرجاء الوطن وترابطها الوثيق بالمواطنين على امتداد البلد بأكمله. ونعتقد أنه ينبغي صون هذه القدرات والمهمة العمومية الفريدتين وتعزيزهما. وفي الوقت نفسه، يجب أن تواصل مؤسسة Correios المتمتع بوجود تجاري دينامي ومتميز في أهم ممرات البلد التجارية.

ما هي أولوياتك الاستراتيجية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأمد فيما يخص إعادة الهيكلة البريدية وكيف ستساعد هذه الأولويات في جعل الخدمات البريدية البرازيلية مستدامة مالياً؟

تلتزم وزارة الاتصالات، بوصفها الهيئة الرئاسية لمؤسسة Correios، إلى جانب الحكومة البرازيلية برمتها، بدعم خطة إعادة الهيكلة الموضوعية التزاماً كاملاً. ومن المتوقع أن تظهر النتائج المالية الأولى عام ٢٠٢٦، ما سيمهد الطريق أمام التعافي الأوفى للشركة البريدية ابتداءً من عام ٢٠٢٧. وتتناول هذه الخطة الآفاق على الأمد القصير.

ونواصل، بالتطلع إلى المستقبل، وضع إطار قانوني جديد خاص بالتنظيم البريدي. وسيتناول هذا العمل منطقياً دور المستثمر المعين في تنفيذ السياسات العمومية، معترفاً في الوقت نفسه بوجود سوق واسعة وتنافسية سريعة التغير. ويتمثل التحدي الأكبر الذي نواجهه في تعريف القواعد التي تضمن التوازن الصحيح بين احتياجات الخدمة الشمولية وديناميات السوق التنافسية.

تنطوي خطة إعادة الهيكلة على إغلاق مكاتب بريدية وتخفيض عدد الموظفين. ما هي التدابير الخاصة التي تُتخذ لضمان ألا تعرض هذه التخفيضات إمكان الحصول على الخدمات أو نوعية الخدمات للخطر؟

وُضعت قائمة المرافق البريدية المؤهلة للإغلاق بالاستناد إلى مجموعة من المعايير الموضوعية التي وضعها المستثمر المعين. وتسترشد هذه المعايير، بدورها، ببضعة مبادئ أساسية، ويتمثل أحدها في القاعدة التي تتطلب وجود وحدة خدمة واحدة على الأقل في كل بلدية، وهذا هو أحد أهداف السياسة الخاصة بإتاحة الخدمات البريدية للجميع.

وعليه، لا تفقد أية بلدية إمكان الحصول على خدمات مؤسسة Correios بسبب تنفيذ خطة الإغلاق. وفيما يخص المواقع التي لا تتمتع إلا بفرع واحد، تنطوي خطة مؤسسة Correios على إدخال تغيير على نموذج تقديم الخدمات: يحل مرفق مشغّل بالشراكة مع الحكومة البلدية المحلية، يُعرف باسم فرع "Correios Essencial (CEL)"، محل الفرع الذي تشغله الشركة. ولا يُغلق الفرع الذي تشغله الشركة إلا بعد إنشاء وحدة البريد CEL وضمان جاهزيتها لتقديم الخدمات.

وينطوي نموذج "Correios Essencial" على تحسين كبير مقارنةً بنموذج الشراكة السابق المتاح للمجتمعات المحلية. وتُضم هذه المرافق، في إطار النموذج الجديد، إلى الشبكة الداخلية لمؤسسة Correios، ما يوسع نطاق الخدمات المقدمة إلى الجمهور ويحسن

"ونواصل، بالتطلع إلى المستقبل، وضع

إطار قانوني جديد خاص بالتنظيم

البريدي. وسيتناول هذا العمل منطقياً

دور المستثمر المعين في تنفيذ السياسات

العمومية، معترفاً في الوقت نفسه

بوجود سوق واسعة وتنافسية سريعة

التغير. ويتمثل التحدي الأكبر الذي

نواجهه في تعريف القواعد التي تضمن

التوازن الصحيح بين احتياجات الخدمة

الشمولية وديناميات السوق التنافسية".

سعادة السيدة صونيا فوستينو مهندس
نائبة وزير الاتصالات في البرازيل

نوعيتها. ونتيجةً لذلك، تزداد قيمة التعويضات التي تدفعها مؤسسة Correios للحكومات البلدية فيما يخص تقديم الخدمات البريدية، ما يجعل هذا الحل أكثر جاذبية للبلديات الصغيرة.

كيف تصلح الحكومة الإطار التنظيمي لضمان إنصاف التنافس بين مؤسسة Correios والمستثمرين من القطاع الخاص؟ وما هي آليات حماية المستهلكين التي تُعزّز في الوقت نفسه؟

لم يُتخذ قرار نهائي بشأن النموذج التنظيمي. لكننا نعتقد أن النهج الأرجح اعتماداً يتمثل في إنشاء بنية تنظيمية رسمية ضمن وزارة الاتصالات. ويُعمل بهذا النموذج بالفعل، على سبيل المثال، في قطاع البث الإذاعي، الذي توضع لوائح التنظيمية على المستوى الوزاري.

وستتحمل الوحدة التنظيمية البريدية مسؤوليات تتعدى دور الوزارة الحالي كسلطة معنية بالإشراف على مؤسسة Correios تعدياً كبيراً. وما زال يُدرس نطاق هذه الصلاحيات وشكل العمل، بالاستناد إلى المقارنة بهيئات تنظيمية بريدية أخرى وبمراعاة خصائص السياق البرازيلي.

ففي الأسواق البريدية الخاضعة للتنظيم، عادةً ما يساهم المستثمرون الذين يعملون ببنية تميم إتاحة الحصول على الخدمات البريدية التي يقدمها المستثمر المعين في تمويل آلية تميم إتاحة الحصول على الخدمات البريدية التي تنفذها وتعمل بها الدولة. وفي الوقت نفسه، يفترض ذلك أن هيئة التنظيم البريدية تتمتع بالأدوات القانونية والتنظيمية والإدارية التي تتيح لها ممارسة دورها التنظيمي بالكامل. وتخضع جميع هذه المسائل حالياً للتحليل والتطوير ضمن وزارة الاتصالات وستُنقش عبر القنوات المناسبة حين نستطيع تقديم اقتراح جيد إلى المجتمع.

كيف تُمكن الحكومة مؤسسة Correios من تنوع أنشطتها لتشمل مجالات خدمة جديدة؟

تابعت وزارة الاتصالات عن كثب، في إطار مسؤولياتها، جهود مؤسسة Correios الرامية إلى تنوع مجموعة خدماتها، مصدرراً، عند الاقتضاء، الأذن المناظرة التي تمكن الشركة من العمل في مجالات مثل الدعم اللوجستي والخدمات الإلكترونية والهواتف المنقولة وإلى آخره.

ونظ ملزمين بضمان اليقين القانوني فيما يخص الأنشطة التجارية والتشغيلية لمؤسسة Correios. وعلى سبيل المثال، تمكنا في شهر مايو/أيار ٢٠٢٥ من استصدار مرسوم رئاسي جديد لتنظيم القانون البريدي المستنون عام ١٩٧٨. وانطوى هذا المرسوم الرئاسي على مبادئ توجيهية معينة فيما يخص مؤسسة Correios، بحيث أزيلت بعض العوائق القديمة التي عكرت الأداء التجاري لمؤسسة Correios لأنها منعت الشركة من تقديم بعض الخدمات أو من نقل أنواع معينة من البعثات، وهي قيود لم تعد وجهة في العالم البريدي الحالي.

وإضافة إلى ذلك، سعت وزارة الاتصالات عام ٢٠٢٤ إلى استصدار مرسوم رئاسي ينص على أفضلية التعاقد مع مؤسسة Correios لتقديم خدمات بريدية غير حصرية إلى هيئات الإدارة العمومية الاتحادية. وأتاحت هذه القاعدة ضمانات قانونية لعمليات التعاقد المباشر للمستثمر المعين وحسنت أداء مؤسسة Correios بوصفها مشغلاً لوجستياً للعديد من السياسات العمومية على المستوى الحكومي.



خلال مؤتمر الاتحاد البريدي الثامن والعشرين الذي نُظِّم في دبي، تُوجت البرازيل بطلاً إقليمياً لأمريكا اللاتينية في مؤشر التنمية البريدية المتكامل الخاص بالاتحاد لعام ٢٠٢٥.

هل تودين أن تقولي شيئاً إضافياً؟

أود أن أشدد على أن وزارة الاتصالات البرازيلية ضمت المسائل المتعلقة بالاستدامة والمساواة بين الجنسين إلى جداول أعمالها الاستراتيجية، تماشياً مع موقف البرازيل في المناقشات التي يقودها الاتحاد البريدي العالمي. وتستند هذه المبادرات إلى قناعتنا بأن تعزيز القطاع البريدي والتحول الرقمي يجب أن يتسق مع مبادئ التنمية المستدامة وإتاحة مزيد من الفرص للنساء في القطاع.

وفي هذا السياق، تضع الوزارة سياسات خاصة بالاستدامة تستند إلى الهدفين ٤ و١٢ لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، مضطلةً بمبادرات مركزة على التخلص المناسب من النفايات الإلكترونية وإعادة تأهيل الحواسيب والإدماج الاجتماعي، ومساهمة في الوقت نفسه في النهوض بجدول الأعمال البيئي والاجتماعي والخاص بالحوكمة في البرازيل.

وأخيراً، أود أن أشكر الاتحاد البريدي العالمي على إتاحتها لي فرصة عرض هذه اللوحة الشاملة عن القطاع البريدي في البرازيل وأكرر دعم وزارة الاتصالات البرازيلية للاتحاد البريدي العالمي ودوره الأساسي كمحفز للتعاون البريدي الدولي، في أبعاده التنظيمية والتشغيلية والتجارية، بالتعاون مع الاتحادات الإقليمية. وتتطلب التحديات الكثيرة التي يواجهها القطاع أن يكون الاتحاد البريدي العالمي نشيطاً وفعالاً، والبرازيل راغبة في المساهمة بحيث تفضي الحوارات والمناقشات ضمن الاتحاد إلى تحقيق نتائج جيدة لصالح المجتمع البريدي العالمي. **ك.ر.**

ويمثل التعاون الدولي إحدى الركائز الرئيسية للقطاع البريدي العالمي، وسعينا إلى تعزيز آليات التعاون مع البلدان الأخرى وإضفاء الطابع الرسمي عليها. وفيما يخص الهند، التي نشترك معها في ترؤس اللجنة ١ لمجلس الإدارة للاتحاد البريدي العالمي، نتوقع أن يتيح تبادل التجارب وتحسين فهم الخصائص المميزة للسوق البريدية لكل بلد توسيع نطاق مبادلاتنا البريدية، ولا سيما في ظل استهلال مبادرات لتعزيز التجارة الإلكترونية بين البلدين.

وللهند خبرة معترف بها في مجال الخدمات المالية البريدية، وهو قطاع لم تستكشفه مؤسسة Correios البرازيلية استكشافاً مناسباً. أما نحن فنتمتع بالخبرة في المشاريع اللوجستية على نطاق الوطن، وهي خبرة من شأنها أن تفيد بلداً يشبه الهند من حيث الحجم وعدد الأهالي. ومن شأن مواطن قوتنا المتكاملة أن تؤدي إلى مشاريع تفيد بلدنا والمجتمع البريدي الدولي.

كيف أرشدت المناقشات على مستوى الاتحاد البريدي العالمي نهج البرازيل الخاص بمواجهة المؤسسة البريدية التحديات واغتنامها الفرص المتاحة لها؟

كما ذكر فيما تقدم، نولي أهمية كبيرة لدراسات الاتحاد البريدي العالمي. وعلى الرغم من أن الاتحاد لا يتدخل مباشرة في السوق البريدية المحلية لأعضائه، فإن للاتجاهات التي يحددها على المستوى الدولي تداعيات وطنية في نهاية المطاف.

وإضافةً إلى ذلك، واجهت بلدان أخرى بالفعل العديد من التحديات التي نواجهها في البرازيل، أو ما زالت تواجهها، وهي تحديات تحدد معالم عمل الاتحاد البريدي العالمي. ويتمثل أحد الأمثلة على ذلك في تخفيض كميات البريد بسبب الرقمنة والتحدي المتمثل في الإبقاء على حصة المستثمر المعين من السوق في قطاع الطرود، على الرغم من نمو هذا القطاع.

ولهذا السبب، سعينا إلى متابعة جميع مناقشات الاتحاد البريدي العالمي، على المستويين الحكومي/التنظيمي وعلى المستوى التشغيلي. وفي واقع الحال، هذا أحد أهم مسوغات ترشحنا للعضوية في مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي خلال دورة دبي. ومن وجهة نظرنا، لا نستطيع بناء الحلول بانعزالية وبلا معرفة ما الذي يحصل في العالم من حولنا.

والاتحاد البريدي العالمي هو المنتدى الطبيعي لتبادل التجارب وطلب الإلهام والدعم وتبادل المعارف. ويفضل الاتحاد البريدي العالمي ومؤسساته أيضاً، لأن كان الاتحاد منظمة متعددة الأطراف، التعاون الثنائي، وتعزز العلاقات الثنائية أيضاً، بدورها، أعمال الاتحاد البريدي العالمي.

وأود أيضاً أن أشدد على الدور المهم الذي يؤديه الاتحاد البريدي العالمي والاتحادات الإقليمية في دعم بلديهما الأعضاء. وفيما يخص البرازيل، نرى في الواقع المتمثل في أن أعمال الاتحاد البريدي العالمي واتحادنا الإقليمي، الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال، تزداد تنسيقاً، وفي أن المنظمين تتعاونان تعاوناً وثيقاً جداً، أمراً إيجابياً للغاية.

اعترف بالبرازيل بوصفها الرائد الإقليمي لمنطقة أمريكا اللاتينية في مؤشر التنمية المستدامة المتكامل لعام ٢٠٢٥ للاتحاد البريدي العالمي، ولو حظ أن لها مواطن قوة خاصة في النطاق الدولي والصمود. وفي الوقت نفسه، أظهر المؤشر وجود مجال للتحسين فيما يخص الموثوقية والمكانة. كيف أرشد هذا التقييم نهج الحكومة الخاص بالتنمية البريدية؟

نولي أهمية كبيرة لدراسات الاتحاد البريدي العالمي، ويمثل مؤشر التنمية المستدامة المتكامل عنصراً نستخدمه في تحليلاتنا وفي التخطيط لأدائنا بوصفنا الهيئة المسؤولة عن السياسات العمومية البريدية. وعلى الرغم من أن البرازيل كانت الرائد الإقليمي عام ٢٠٢٥، فإننا نعتزف بأن مرتبة البلد في التصنيف العالمي لا تبين بعد إمكانات البلد الكاملة.

ومن الطبيعي أن تتأثر نتائجنا مباشرة بأداء مؤسسة Correios. وعلى الرغم من أننا ما زلنا نواجه تحديات عام ٢٠٢٦، فإننا نتوقع أن تؤثر الأعمال التي تشكل جزءاً من خطة إعادة الهيكلة والتي يجري تنفيذها على امتداد هذا العام لاستعادة نوعية الخدمات وتنوع مصادر الدخل وتوسيع نطاق عمليات الشركة في مؤشر عام ٢٠٢٧ تأثيراً إيجابياً. ويتمثل هدفنا في معاينة تحسن علامة البرازيل في مؤشر التنمية المستدامة المتكامل وارتفاع مرتبتها في التصنيف العالمي عاماً بعد عام.

وقَّعت البرازيل والهند مؤخراً على مذكرة تفاهم بشأن التعاون البريدي. هل لك أن تقديمي إلينا معلومات إضافية بشأن المجالات الرئيسية للتعاون المتصور، وما الذي تأمل البرازيل أن تتعلمه وما الذي تأمل أن تقدمه؟

البرازيل والهند بلدان لهما خصائص وتحديات وفرص مشتركة. فالتقارب بين البلدين طبيعي في مختلف القطاعات ولن تكون الخدمات البريدية استثناء.

"تابعت وزارة الاتصالات عن كثب،

في إطار مسؤولياتها، جهود مؤسسة

Correios الرامية إلى تنويع مجموعة

خدماتها، مصدرةً، عند الاقتضاء،

الأذون المناظرة التي تمكن الشركة

من العمل في مجالات مثل الدعم

اللوجستي والخدمات الإلكترونية

والهواتف المنقولة وإلى آخره."

سعادة السيدة صونيا فوستينو ماندى
نائبة وزير الاتصالات في البرازيل

سعادة السيدة صونيا فوستينو ماندى
نائبة وزير الاتصالات في البرازيل

يفضي ازدياد التجارة الإلكترونية ودخول مقدمين جدد للخدمات في السوق إلى تغيرات بارزة في كيفية تنظيم القطاع. وتلقي مجلة UNION POSTALE نظرة معمقة إلى الكيفية المتوقعة أن تحدد بها احتياجات الزبائن المتغيرة وازدياد الضغط الجمركي ومتطلبات حماية البيانات معالم تنظيم القطاع البريدي في السنوات المقبلة.

بقلم: كايلار دُستاون

إعادة تعريف المشهد البريدي

وكيف ينبغي تعريف الخدمات البريدية؛ وما الذي يندرج في نطاق اختصاصات الهيئة التنظيمية.

كيف تستجيب البلدان؟

يستجيب واضعو السياسات والهيئات التنظيمية بالانتقال من النموذج الموحد القائم على الخدمات الإلزامية لالتزام الخدمة الشمولية إلى أطر أكثر دينامية تجمع بين مختلف نماذج التوزيع وتولي الأولوية لاحتياجات الزبائن وحمايتهم.

ونفذت أستراليا عام ٢٠٢٤، إثر عملية تشاور عمومية موسعة، إصلاحات خاصة بلوائحها التنظيمية البريدية خفضت تواتر توزيع بريد الرسائل وبسرت متطلبات وقت التوزيع ومنحت المؤسسة البريدية الأسترالية المرونة اللازمة لتنظيم الرسائل ذات الأولوية بطريقة أكثر ملاءمة من الناحية التجارية.

وحررت الدانمرك في نهاية عام ٢٠٢٥ سوق الرسائل تحريراً شبه كامل، بمنح بعض آليات الحماية لأضعف الأهالي حالاً (اقرأ المزيد بشأن الإصلاح في الصفحة ٤٢).

واستهل المجلس الاتحادي السويسري في شهر يونيو/حزيران من هذا العام عملية تشاور فيما يخص مراجعة قانونه الخاص بالخدمات البريدية. وستتيح التعديلات المقترحة التكيف الدينامي لالتزام الخدمة الشمولية على احتياجات الزبائن وعاداتهم المتغيرة.

وعلى نطاق أوسع، يُتوقع أن يسن الاتحاد الأوروبي قريباً قانونه الجديد الخاص بالتوزيع في الاتحاد الأوروبي، الذي سيوحد اللوائح التنظيمية الخاصة

حين صُممت الخدمات البريدية التي تشغلها الدولة، كانت ترمي الحكومات إلى تقديم خدمات اتصالات ميسورة التكلفة يسهل الحصول عليها. وشكلت الرسائل تقليدياً، في هذا السياق، أساس التزامات الخدمة الشمولية البريدية وكيفية ضمان الحكومات حق مواطنها في الاتصالات.

لكن موجة التحرير الاقتصادي في الثمانينيات مهدت الطريق لدخول مقدمين جدد لخدمات البريد والبريد السريع والطرود في سوق كانت تحتكره المؤسسات البريدية سابقاً. وإذ انتقل اهتمام الزبائن من تبادل الاتصالات إلى تبادل البضائع بنمو التجارة الإلكترونية، ازدهر مقدمو خدمات البريد والبريد السريع والطرود. وإضافةً إلى ذلك، زاد نمو الأسواق وإدماجها العامودي، وهي أسواق يقدم فيها مقدمو الخدمات خدمات التوزيع في المنزل وخارج المنزل الخاصة بهم أو المقدمة في إطار شراكات، من التنافس في أسواق التوزيع. لذا، ازدادت بيئة عمل المستثمرين المعيّنين تعقيداً في وجه ضغوط السوق هذه والتكاليف المرتبطة بالوفاء بالتزامات الخدمة الشمولية الخاصة بهم.

ويواجه المستثمرون البريديون أيضاً ضغوطاً خاصة بالطلب. وازدادت التجارة الإلكترونية من الشركة إلى الزبون ازدياداً كبيراً، في حين ارتفعت توقعات الزبائن الخاصة بالشفافية والتحكم ببعائهم، ولا سيما الطرود.

وتؤثر هذه الاتجاهات المتقاطعة في المشهد التنظيمي البريدي، ما يجعل واضعي السياسات والهيئات التنظيمية البريدية يعيدون تصور القطاع على امتداد ثلاثة أبعاد: ما هي حدود السوق البريدية؛

إعداد الشبكة

لإصلاح البريدي

ثلاثة اتجاهات مفصلية تحدد

معالم المشهد البريدي



بالخدمات البريدية وخدمات التوزيع البريدي عبر الحدود، بالتركيز على الأسعار والتنافس العادلين وحماية الزبائن. وتستمر المشاورات منذ عام ٢٠٢٥، ومن المتوقع أن توسع النطاق المادي للخدمات البريدية، وإن لم تكن التعديلات الكاملة قد أُعلن عنها بعد.

طمس حدود السوق

رُمي من المؤتمر الذي عقده الاتحاد البريدي العالمي هذا الربيع بشأن التنظيم البريدي في برن إلى مساعدة الهيئات التنظيمية البريدية على تحديد نُهج عملية ومناسبة للسياسات للخوض في المشهد البريدي السريع التغير.

والسؤال الأهم، ولعله الأشد اتساماً بالطابع الأساسي، الذي تواجهه الهيئات التنظيمية هو أين تقع حدود السوق، أي أين يصعب التمييز حقيقةً بين طلب الخدمات البريدية وطلب أشكال أخرى من التوزيع.

ويقول رويل غيفائرس، الأستاذ لدى قسم النقل والاقتصاديات الإقليمية لجامعة أنتويرب وأحد المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر، إن أي تعريف حديث لسوق الطرود البريدية يجب أن يضم منصات التجارة الإلكترونية.

"إذا نظرتم إلى تعريف أسواق بريد الطرود اليوم، فسينبغي مراعاة قوة سوق التجارة الإلكترونية في التعريف بشكل أو بآخر".

ويشير غيفائرس إلى ازدياد التباس الحدود بين ما يمثل توزيع الطرود وما يمثل توزيع البريد، ويشير على نطاق أوسع إلى مواضع تداخل هذه الخدمات بين أسواق البريد والطرود والدعم اللوجستي وسلسلة الإمداد. ويقول غيفائرس إن من شأن إبقاء الأطراف الفاعلة في التجارة الإلكترونية خارج المعادلة التنظيمية أن يجعل منصات التجارة الإلكترونية تنتقي ما تريده من السوق.

ويشعر بريان موانسا، الأمين التنفيذي بالإجابة لجمعية هيئات تنظيم الاتصالات لأفريقيا الجنوبية، الذي تحدث أيضاً خلال المؤتمر الربيعي، بنفس القلق إزاء المستهلكين. ويضيف أن من شأن إقصاء منصات التجارة الإلكترونية من النطاق التنظيمي أن يجعل المستهلكين "معرضين لآفات عدة"، بما فيها انعدام معايير النوعية أو سبل فض المنازعات أو معايير الخصوصية الأساسية.

ويقول: "تتمثل إحدى أهم الخطوات التي يتعين على الهيئات التنظيمية اتخاذها لحماية المستهلكين في إضفاء الطابع الرسمي على هذه الأنشطة التي تجري على هامش الفضاء المنظم، وجعل هؤلاء المستثمرين المعيّنين تحت تأثير الإشراف التنظيمي بحيث يتسنى إعلامهم بحقوقهم والتزاماتهم الأساسية لصالح حماية المستهلكين".

"تتمثل إحدى أهم الخطوات التي

يتعين على الهيئات التنظيمية

اتخاذها لحماية المستهلكين في

إضفاء الطابع الرسمي على هذه

الأنشطة التي تجري على هامش

الفضاء المنظم، وجعل هؤلاء

المستثمرين المعيّنين تحت تأثير

الإشراف التنظيمي بحيث يتسنى

إعلامهم بحقوقهم والتزاماتهم

الأساسية لصالح حماية

المستهلكين".

بريان موانسا

الأمين التنفيذي بالإجابة لجمعية هيئات تنظيم الاتصالات لأفريقيا الجنوبية



بريان موانسا، الأمين التنفيذي بالنيابة لجمعية منظمي الاتصالات في الجنوب الأفريقي، المقدم خلال مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي بشأن التنظيم البريدي ربيع هذا العام.

نهج مركز على الزبائن فيما

يخص المنتجات

ينبغي أن تركز السياسات أيضاً على احتياجات المستخدمين، بحيث تبين الانتقال من التنظيم الموجه إلى المرسلين إلى التنظيم الموجه إلى المتلقين بالتركيز على الحقوق والشفافية.

وحين يتعلق الأمر بالمنتجات البريدية، تشدد أنتونيا نيدربروم، رئيسة قسم الخدمات البريدية واللوجستية لدى شركة WIK Consult، على مزايا إدخال أطراف فاعلة جديدة.

وتقول: "يمثل دخول أطراف فاعلة مختلفة اختلافاً كبيراً في سوق التوزيع بنطاقها الواسع أمراً إيجابياً أولاً لأنه ينوع خيارات المستهلكين والشركات وينض بالنوعية والابتكار. غير أن من الواضح أنه يمثل تحدياً بالنسبة إلى المستثمرين المعيّنين".

هنا، يمكن وينبغي أن تؤدي البيانات دوراً مهماً في تحديد ما الذي يريده الزبائن بالضبط وتواتر تقديم الخدمات إلى الزبائن.

"أعتقد أن تحليل البيانات،

باستخدام أدوات منها على

سبيل المثال أدوات الذكاء

الاصطناعي لتحليل ما يريده

الزبائن وما هو نوع التجارة

الإلكترونية الذي ينبغي إتاحتها

على أساس يومي وما هي

الأنواع الأخرى من الطرود

التي تُوزَّع بطريقة مختلفة.

وأعتقد أن من شأن تكنولوجيا

البيانات وتحليل بيانات

المستهلكين أن يساعد كثيراً في

[وضع] هذه التشريعات".

رويل غيفائرس

الأستاذ لدى قسم النقل والاقتصاديات الإقليمية لجامعة أنتويرب

ويقول غيفائرس: "أعتقد أن تحليل البيانات، باستخدام أدوات منها على سبيل المثال أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل ما يريده الزبائن وما هو نوع التجارة الإلكترونية الذي ينبغي إتاحتها على أساس يومي وما هي الأنواع الأخرى من الطرود التي تُوزَّع بطريقة مختلفة. وأعتقد أن من شأن تكنولوجيا البيانات وتحليل بيانات المستهلكين أن يساعد كثيراً في [وضع] هذه التشريعات".

أما بالنسبة إلى نيدربروم، فتمثل حماية الزبائن شاغلاً أيضاً. وتضيف أنه ينبغي ضم هذه المنتجات المصممة بحسب الطلب إلى التزام الخدمة الشمولية للحماية من الإقصاء في المناطق الريفية والنائية الأكثر تكلفة والأقل ربحية في آن معاً.

"هنا أرى أن هناك حاجة إلى خدمات بريدية أساسية ميسورة التكلفة، بما فيها خدمات الطرود في المناطق الريفية بأسعار ميسورة أيضاً، ومن شأن ذلك أن يمثل تحدياً".

النطاق السليم ذو الاختصاصات السليمة

يتمثل التحدي إذن في إيجاد النطاق التنظيمي السليم لتنظيم هذه الأبعاد. وينبغي إسناد الولايات والأدوات والصلاحيات المناسبة للسلطات المختصة لزيادة التنافس وتعريف الأسواق وتحليلها وفرض شروط خاصة بالنفاذ وجمع بيانات القطاع الشاملة، بما فيها مقاييس الإيرادات والكميات والمقاييس البيئية مثل تلك الخاصة بانبعاثات الكربون، لدعم تحليل القطاع الجاري وتعزيز الصلاحيات التنظيمية.

ويشير غيفائرس إلى أن تمكين الابتكار يتطلب أيضاً إيجاد توازن بين حماية المستهلكين والمرونة التنظيمية. ولئن كان هناك العديد من القواعد بشأن استخدام بيانات المستهلكين، يشرح غيفائرس أن

من شأن إتاحة الاستخدام المحدود لهذه البيانات أن تهيئ أيضاً أفكاراً قيمة فيما يخص الخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد والخدمات البريدية لجعلها أكثر استدامة على الأمد البعيد.

ويقول: "عدم تنظيم شيء غير مقبول، بيد أن التنظيم المفرط قد يجهض الابتكار والتوقع. لا بد من إيجاد توازن بينهما، كالعادة".

وسيتسم التوقع في هذا الصدد بأهمية أساسية لتحديد اللوائح التنظيمية التي ستحمي المستهلكين وستتيح التنافس العادل وستضمن سوقاً لا تقدر على تلبية احتياجات مستخدميها فحسب بل على استشرافها أيضاً.

وسلط المؤتمر أيضاً الضوء على إمكان اتباع نُهج تنظيمية أفقية بإسناد المسؤولية عن المجالات ذات الصلة، مثل الشؤون التجارية والرقمية، إلى الوكالة.

ويشدد موانسا على الفجوة الشاسعة في الخبرات بالنسبة إلى العديد من الهيئات التنظيمية. ملاحظاً انعدام التثقيف الرسمي في هذا المجال. وأضاف أن الاتحاد البريدي العالمي قد يكون الوسيط اللازم لتحديد النُهج المشتركة فيما يخص الأطر التنظيمية.

دعم الهيئات التنظيمية

وواضعي السياسات

يسعى الاتحاد البريدي العالمي إلى المساعدة في وضع إرشادات وتقديمها إلى واضعي السياسات البريدية الذين قد يفتقرون إلى الخبرة اللازمة لتدبر هذه التغيرات البارزة لوحدهم.

وأولاً، يتابع الاتحاد البريدي العالمي عن كثب الاتجاهات بغية تحديث السياسات والأطر



قَدِّم رُول خَفَايُزْس، أستاذ في قسم النقل بجامعة أنتوُرب، كلمة رئيسية خلال مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي بشأن التنظيم البريدي ربيع هذا العام.



شاركت أنطونيا نيدربرم، رئيسة قسم الخدمات البريدية واللوجستيات في شركة WIK Consult (يمين الوسط)، بصفة متحدثة خلال مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي بشأن التنظيم البريدي ربيع هذا العام.

وتتيح هذا الإطار نهجاً مهيكلًا ومستنداً إلى الأدلة فيما يخص التخطيط للإصلاحات، تدعمه معلومات جوهرية ونماذج نظرية وعملية وممارسات فضلى ومبادئ توجيهية تخص مختلف مجالات سياسات القطاع البريدي المتاحة في دليل الإصلاح البريدي للاتحاد البريدي العالمي.

تعلم المزيد بشأن الخدمات الاستشارية السياسية للاتحاد البريدي العالمي:

<https://www.upu.int/en/members-centre/policies-regulation/policy-advisory-assistance>

تدبر ديناميات التجارة المتغيرة

لا تثير التجارة الإلكترونية أسئلة بشأن كيفية تعريف الخدمات البريدية فحسب، بل تدرجها أيضاً في إصلاح سياساتي تجاري أوسع نطاقاً، ما يجعل البلدان تزيل استثناءات الحد الأدنى التي حمت في الماضي الإرساليات البريدية المنخفضة القيمة من الإجراءات والمدفوعات الجمركية العادية.

ولهذا التحول مسوغات متعددة. فلئن وُضعت عتبات الحد الأدنى في بادئ الأمر لضمان عمليات جمركية فعالة فيما يخص البعثات ذات قيمة منخفضة، غير النمو السريع في عدد بعثات التجارة الإلكترونية المنخفضة القيمة هذه الديناميات.

وبحسب المفوضية الأوروبية، بلغت نسبة الرزم الصغيرة المنخفضة القيمة من البضائع التي عالجتها الجمارك عام ٢٠٢٥، ٩٨٪، ما يعادل كمية

التنظيمية البريدية العالمية. ويُضطلع ببعض هذا العمل ضمن مجلس الإدارة، في إطار الفريق الدائم المعني بإصلاح القطاع البريدي، الذي يعمل على أربع جهات: إتاحة تعريفات موحدة فيما يخص القطاع البريدي، ووضع مفاهيم الخدمة البريدية الشمولية، ومواصلة التوافق مع السياسات والأنظمة التنظيمية الجمركية السارية في جميع أنحاء العالم، وإتاحة نماذج خاصة بالحكومة الجيدة وتوصيات خاصة بالممارسات الفضلى فيما يخص حوكمة الذكاء الاصطناعي وحماية البيانات والأمن.

وفيما يتعدى السياسات والأطر التنظيمية العالمية، وضع الاتحاد البريدي العالمي أيضاً ثلاث خطط متكاملة ووافق عليها، ألا وهي خطة المنتجات المتكاملة وخطة الأجور المتكاملة وخطة نوعية الخدمة المتكاملة، التي تتيح معاً خريطة طريق موحدة لتحديث المنتجات وضمان الأجور العادلة والمستدامة ورفع مستوى معايير الخدمة عالمياً. وترمي هذه الإصلاحات إلى ضمان أن تظل الخدمات البريدية موثوقاً بها وميسورة التكلفة ومركزة على الزبائن، وضمان الاستدامة الطويلة الأمد للخدمة الشمولية في أن معاً.

ويسعى الاتحاد البريدي العالمي جاهداً أيضاً إلى دعم واضعي السياسات والهيئات التنظيمية لتحديد خطط إصلاحات تنظيمية مصممة خصيصاً تستند إلى إطار المساعدة الاستشارية السياسية الموضوع حديثاً الخاص بخطة الإصلاح البريدي.

تناهز ٦ ملايين بعبئة. ويمثل التخلي عن العتبة إحدى طرائق التقاط إيرادات المعالجة مع ضمان أن تخضع البضائع الأجنبية لنفس مستوى الرقابة الخاصة بالضرائب والامتثال الذي تخضع له البضائع المحلية.

وعلقت الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية شهر أغسطس/آب عتبها الدنيا الخاصة بإعفاء البضائع الواردة في البلد، بما فيها تلك التي ترد عبر الشبكة البريدية، من الرسوم. وبموجب هذا التعديل، سيتعين أن تخضع جميع البعثات المحتوية على بضائع للإجراءات الجمركية، وستعين، للمرة الأولى، تحويل الضرائب والرسوم قبل الوصول وعبر جهات مختصة محددة، لا عبر المستثمر البريدي في بلد المقصد.

وأدى هذا التعديل إلى توقف شبه تام لحركة البريد الوارد في الولايات المتحدة خلال الأسابيع التالية، حتى تمكن الاتحاد البريدي العالمي ومقدمون آخرون للخدمات من تنفيذ النسخة الأولى من حل التوزيع المدفوع الرسوم، وهي نسخة تفي بالمتطلبات الجديدة.

وتغلى الاتحاد الأوروبي، في ١ يوليو/تموز، عن عتبته الدنيا وأضجى يطبق رسماً جمركياً تلقائياً بقيمة ٣ يوروات على كل بعبئة من بعثات الإرساليات

"ننتقل إلى نموذج تصبح

فيه نوعية البيانات حاسمة

الأهمية، فيجب توقع الرسوم

والضرائب وإدماجهما مسبقاً

ويجب أن تظل تجارب الزبائن

سلسلة على الرغم من تزايد

تعقيدها التنظيمي. هذه

موازنة صعبة."

جان-بول فورسفييل

يمثل فرنسا بصفته رئيس مجلس الاستثمار البريدي للاتحاد البريدي العالمي

المنخفضة القيمة. ويصبح لزاماً على المستثمرين البريديين المرسلين أيضاً تقديم بيانات إضافية قبل الوصول عن البعثات لضمان وفائها بقواعد الامتثال الجمركية الجديدة. وما يزيد ذلك تعقيداً هو أن كل بلد عضو من البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها ٢٧ بلداً عضواً ينفذ إجراءات استيراد مختلفة اختلافاً طفيفاً للوفاء بالمعايير الجديدة.

ومن المتوقع أن يستمر هذا التوجه، وتشير بلدان أعضاء أخرى في الاتحاد البريدي العالمي إلى نيتها تنفيذ إصلاحات مماثلة في المستقبل القريب.

التأثير المتوقع

يصف جان-بول فورسفييل، الذي يمثل فرنسا بصفته رئيس مجلس الاستثمار البريدي للاتحاد البريدي العالمي، هذا الاتجاه على أنه "تغيير نظمي".

وشرح فورسفييل، مفتتحاً حلقة دراسية شبكية حديثة رُمي منها إلى منح البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي منتدى للتفاعل مع ممثلي الاتحاد الأوروبي بشأن هذا الإصلاح، أن تبسيط أطر المعالجة الجمركية السارية سابقاً أتاح النمو السريع للتجارة الإلكترونية. واستفاد المستثمرون البريديون من هذا النمو، مؤدين دوراً مركزياً في الوصل بين الشركات والمستهلكين.

وقال: "يشارف هذا العصر على الانتهاء".

وحين تُزال العتبات الدنيا، يغدو كل طرد خاضعاً للرسوم والضوابط الجمركية ولمتطلبات البيانات. وعلى الرغم من أنه لن يتضح التأثير الكامل للتعديلات في الاتحاد الأوروبي مباشرة، فإن

فورسفييل سلط الضوء على ثلاثة مخاطر معروفة: التأثير المالي المتوقع في المستثمرين البريديين، وتغير المسؤولية عن الامتثال، وخطر أشد إقلاقاً هو التحول الكامل لنموذج الأعمال البريدي.

وتزداد هذه الأنواع من الإصلاحات الجمركية تتطلب من المستثمرين البريديين سداد الرسوم والضرائب مسبقاً بالنيابة عن الزبائن. وفي الوقت نفسه، يفتقر المستثمرون البريديون إلى البروز بشأن معاملة الزبون مع الطرف المسؤول أو بائع التجزئة أو سوق التجارة الإلكترونية. وليس واضحاً دائماً ما إذا كانت التكاليف سُسترد حين يتعذر توزيع البعثات أو تلزم إعادتها.

وفي حين تشدد السلطات الجمركية المتطلبات الخاصة بالإرساليات البريدية المنخفضة القيمة، يواجه المستثمرون البريديون مزيداً من المخاطر القانونية. وإذ يصبحون أطرافاً فاعلة رئيسية في عملية الامتثال الجمركي، لا يتحولون إلى جهات اتصال معنية بتسوية الديون الجمركية فحسب، بل إلى أهداف محتملة للعقوبات المفروضة على البضائع غير الممتثلة والبيانات غير الدقيقة والخرق التنظيمية الأخرى. وهذا شغل أيضاً بالنسبة إلى شركاء النقل، مثل شركات الطيران، الذين يخشون أن تُرفض البعثات البريدية التي يحملونها بعد بلوغها بلد مقصدها.

وتتطلب هذه الإصلاحات الجمركية أيضاً إبرام اتفاقات ثنائية جديدة خاصة بتبادل البيانات بين المستثمرين البريديين والشركاء الجدد مثل الوسطاء الجمركيين ومقدمي حل التوزيع المدفوع الرسوم.



كان موضوع الإصلاحات الجمركية من بين المواضيع التي نُوقِشت خلال دورة مجلس الاستثمار البريدي للاتحاد ربيع هذا العام.



عمل المنتدى المعني بأمن نظام اسم النطاقات على التوعية بالمخاطر الأمنية، والترويج لأفضل الممارسات، وتعزيز المرونة السيبرانية لدى البلدان الأعضاء في الاتحاد والقطاع البريدي بنطاقه الواسع.

"ليس القطاع البريدي

معصوماً حيال المخاطر

العالمية النامية التي تواجهها

الخدمات الرقمية وهو أكثر

انكشافاً في الوقت الراهن

من القطاعات الأخرى بسبب

طابع أعماله العابر للقطاعات

ودوره كشبكة تعاون ودعم

لوجستي دولية."

ماسيميليانو أسشي

رئيس قسم الأمن السيبراني لدى مؤسسة

Poste Italiane ورئيس فريق الخبراء المعني

بالصمود السيبراني للاتحاد البريدي العالمي

ويقول جاكشتاس: "يتمثل شاغل أكثر اتساماً بالطابع البنيوي في الانكشاف إزاء الهجمات الناجم عن الفرز والمعدات اللوجستية القائمين على إنترنت الأشياء. إنها تكنولوجيا تشغيلية لم تُصمَّم أبداً بمراعاة الشواغل الأمنية وهي الآن موصولة بالإنترنت وتزداد تكاملاً مع البيئات التشغيلية المباشرة. وبالنظر إلى أن هذه النظم تزداد اندراجاً في العمليات البريدية اليومية، يضحى احتمال تسبب هجوم سيبراني في اختلال مباشر في البنية الأساسية المادية، مثل مرافق الفرز وشبكات التوزيع والمراكز اللوجستية، حقيقياً جداً".

وأصبح يتقاطع هذا الانكشاف الشديد إزاء المخاطر مع موجة من اللوائح التنظيمية الجديدة.

تحيين تنظيمي

تعيد الحكومات في جميع أرجاء العالم كتابة القواعد بشأن الكيفية التي يجب أن تكشف بها البنية الأساسية الحيوية الأهمية، التي تضم الشبكات البريدية واللوجستية ضمناً متزايداً، عن الهجمات السيبرانية، والتي يجب أن تبلغ بها عن هذه الهجمات وأن تتصدى بها لتلك الهجمات. ويفضي ذلك إلى نقل القطاع من ثقافة المعالجة الداخلية الهادئة إلى ثقافة الإفصاح الإلزامي وأجال الامتثال الثابتة، بطريقة غير متساوية أحياناً.

ويرى جاكشتاس ميزة حقيقية في ذلك: "يتمثل الجانب الإيجابي في أن التعيين يتيح أطراً أنجع

ويشرح فيليبي بياتو، المدير المعني بالتكنولوجيا والابتكار لدى المنتدى الاقتصادي العالمي أن اعتماد الذكاء الاصطناعي عقد الوضع.

"سرع الاعتماد المتزايد للذكاء الاصطناعي القدرات الجنائية السيبرانية وجهود الدفاع السيبراني، مفضياً في الوقت نفسه إلى مواجهة صمود البنية الأساسية الرقمية تحديات جديدة".

ويشدد على أن نتائج الدراسة الاستقصائية عن الآفاق العالمية للأمن السيبراني للمنتدى الاقتصادي العالمي، التي خلصت إلى أن ٨٧٪ من المجيبين حددوا وجوه الضعف المتعلقة بالذكاء الاصطناعي على أنها الخطر السيبراني الأسرع نمواً، بينما يتوقع ٩٤٪ منهم أن يؤثر الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعلم الآلي في الأمن السيبراني التأثير الأكبر في السنوات المقبلة.

وخفض الذكاء الاصطناعي مدة اختراق المجرمين للنظم إذ انتقلت من أيام إلى دقائق.

ويضيف تاداس جاكشتاس، الذي يرأس فريق بناء القدرات في مجال الأمن السيبراني لدى شركة NRD Cyber Security الاستشارية في ليتوانيا، أن الذكاء الاصطناعي التوليدي مكن أطرافاً فاعلة خبيثة من إنتاج اتصالات احتيالية مقنعة ومصممة خصيصاً بأية لغة وبكميات كبيرة، ما يمثل خطراً كبيراً بالنسبة إلى قطاع اعتاد زبائنه على تلقي إخطارات توزيع وطلبات دفع منتظمة.

مركزي يستطيع عبره المستثمرون البريديون في بلد المصدر دفع الديون الجمركية في جميع البلدان بفاتورة واحدة. ويُتوقع أن تقلص الإضافة تعقيد المدفوعات ومدة المعالجة وتكاليفها.

ويسعى الاتحاد البريدي العالمي أيضاً إلى الترابط بالحلول الأخرى الخاصة بالتوزيع المدفوع الرسوم في السوق لضمان شمول جميع المستخدمين.

وشدد فورسفيل على ما يلي: "القطاع البريدي ملتزم كلياً بهذا التحول. يفهم ما هي الرهانات. يتبنى الحاجة إلى التحول. لكنه يحتاج أيضاً إلى الوقت والظروف للتحول بطريقة مستدامة".

نمو التوقعات الخاصة

بالأمن السيبراني

في الوقت الذي ينقل فيه المستثمرون البريديون مزيداً من مكونات أعمالهم إلى الفضاء الإلكتروني، من تبادل البيانات الشخصية المتعلقة بالتجارة الإلكترونية إلى تبادل النقد عبر شبكات الدفع الإلكتروني، يزدادون انكشافاً إزاء الهجمات السيبرانية المتهكة.

مشهد المخاطر

يشرح ماسيميليانو أسشي، رئيس قسم الأمن السيبراني لدى مؤسسة Poste Italiane ورئيس فريق الخبراء المعني بالصمود السيبراني للاتحاد البريدي العالمي، أن اتجاهات صاعدة عدة تتضح، على الرغم من أن الاتحاد البريدي العالمي لم ينشر بعد دراسته التي تقدم لمحة عن وضع القطاع البريدي العالمي من حيث الأمن السيبراني.

ويقول أسشي: "ليس القطاع البريدي معصوماً حيال المخاطر العالمية النامية التي تواجهها الخدمات الرقمية وهو أكثر انكشافاً في الوقت الراهن من القطاعات الأخرى بسبب طابع أعماله العابر للقطاعات ودوره كشبكة تعاون ودعم لوجستي دولية".

ويشير أولاً إلى صعود مقدمي الخدمات المتصديدين الذين يستهدفون خدمات التوزيع البريدي والمؤسسات المالية. ويقول إن دراسات قطاعية مثل تقرير مشهد المخاطر في قطاعي النقل والدعم اللوجستي لعام ٢٠٢٥ لسيبل والدراسة الاستقصائية العالمية عن إدارة المخاطر لعام ٢٠٢٥ لأون أفادت بحصول ازدياد كبير في عدد الهجمات ببرمجيات انتزاع الفدية التي تؤثر في مختلف أجزاء سلسلة الإمداد البريدية واللوجستية. ويزداد أيضاً عدد خروق البيانات وهجمات سلسلة الإمداد التي تشارك فيها أطراف ثالثة.

التنظيمي للاتحاد وأجبر المنظمة على تبني سلوك قائم على رد الفعل. وكانت الرسالة واضحة: يجب أن ينتقل التركيز من الردود المتشرذمة إلى نهج عالمي متسق، بدعم قوي من مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة، وكذلك بمشاركة الهيئات التنظيمية النشطة.

وفي الوقت نفسه، بذل مجلس الاستثمار البريدي وفريق الجمارك التابع له والأمانة قصارى جهدها لإعداد الشبكة للتغيرات المتوقعة بإتاحة منصة مناقشة، وجمع معلومات وجهية وتوزيعها على المستثمرين، ووضع حلول تقنية لتلبية الطلبات.

واتبع الاتحاد البريدي العالمي نهجاً استشرافياً في ضمان مواكبة حله الخاص بالتوزيع المدفوع الرسوم لجميع المتطلبات التنظيمية. واسُهل حله الخاص بالواردات في الولايات المتحدة في مطلع شهر أكتوبر/تشرين الأول وساعد في ضمان تدفق البريد إلى الزبائن الأمريكيين بعد أسابيع من التأخير.

وجمع الفريق خلال الأسابيع التي سبقت تعديلات الاتحاد الأوروبي المعلومات اللازمة الخاصة بعملية الاستيراد من بلدان المنطقة البالغ عددها ٢٧ بلداً لإعداد حلول مصممة خصيصاً فيما يخص كل حالة.

وينوي الاتحاد البريدي العالمي، متطلعاً إلى المستقبل القريب، إدماج حله الخاص بالتوزيع المدفوع الرسوم في نظام المقاصة للاتحاد البريدي العالمي، ما سيفضي إلى نظام تسوية

"القطاع البريدي ملتزم كلياً

بهذا التحول. يفهم ما هي

الرهانات. يتبنى الحاجة إلى

التحول. لكنه يحتاج أيضاً

إلى الوقت والظروف للتحول

بطريقة مستدامة."

جان-بول فورسفيل

يمثل فرنسا بصفته رئيس مجلس الاستثمار

البريدي للاتحاد البريدي العالمي

وفي نهاية المطاف، تحتم هذه الإصلاحات ما الذي يشير إليه فورسفيل على أنه "تحول عميق" لنماذج الأعمال البريدية في حين يسعى المستثمرون المعينون إلى تكييف عملياتهم وأدواتهم التكنولوجية على دورهم الجديد. ويتطلب ذلك وقتاً واستثماراً مالياً في حين يوازن المستثمرون البريديون بين تكلفة تنفيذ التزام الخدمة الشمولية الخاص بهم والسعي إلى الابتكار.

وشرح فورسفيل: "نتنقل إلى نموذج تصبح فيه نوعية البيانات حاسمة الأهمية، فيجب توقع الرسوم والضرائب وإدماجها مسبقاً ويجب أن تظل تجارب الزبائن سلسلة على الرغم من تزايد تعقيدتها التنظيمي. هذه موازنة صعبة".

وأضاف: "في الوقت نفسه، تظل توقعات الزبائن، سواء أكانوا مرسلين أم متلقين، على حالها. فما زال الزبائن يتطلبون السرعة والشفافية والقابلية للتوقع ويسر التكلفة. لذا، لا يتمثل التحدي في الامتثال التنظيمي فحسب، بل في الإبقاء على نهج فعال ومركز على الزبائن في بيئة أشد تعقيداً بكثير".

وتضعف هذه الشروط المتغيرة اقتراح القيمة البريدية، الذي اعتمد على يسر تكلفته وسلسلة تخليصه الجمركي. ويتمثل أحد المخاطر في أن ينتقل الزبائن إلى شركات النقل الخاصة، التي تتمتع بمزيد من البروز من البداية إلى النهاية بشأن معالجة البعثات لأنها تدير سلاسل إمدادها إدارة مستقلة. ويتمثل الخطر الآخر في أن ينتقل مزيد من باعة التجزئة إلى قنوات الشحن بغرض ملء المستودعات المحلية، بدل التعويل على الشبكة البريدية لتوزيع بعثات فريدة من الخارج.

ومما يبرز ذلك التحدي المتمثل في أن باعة التجارة الإلكترونية يسارعون إلى إيجاد قنوات جديدة لبلوغ الأسواق الأجنبية، ما يجعل الجهود المبذولة لاعتماد حلول مصممة خصيصاً تلائم كل بلد مقصد غير مستدامة.

وحذر فورسفيل: "وتيرة التغيير التنظيمي التي نشهدها اليوم سريعة جداً - سريعة سرعة تفوق أحياناً قدرة المستثمرين على التكيف. ويؤدي ذلك إلى خطر اختلال حقيقي بالنسبة إلى الشركات والزبائن النهائيين".

إعداد الشبكة

أبرزت المناقشات المجراة خلال جلسات المجلس الربيعية أن التشرذم السريع للقواعد على امتداد مختلف الأسواق وضع ضغطاً على النموذج



مركز تبادل المعلومات وتحليلها هو المحور المركزي الأول من نوعه لتبادل المعلومات بشأن المخاطر السيبرانية والتعاون المخصص لقطاع البريد والعمليات اللوجستية.

ويتمثل الهدف الطويل الأمد في وضع برنامج تصديق كامل خاص بالأمن السيبراني لصالح المستثمرين البريديين وغيرهم من شركاء القطاع البريدي بنطاقه الواسع، ما سيمتخ الشبكة أساس صمود مشتركاً حتى في حين تواصل وتيرة المخاطر وسن اللوائح التنظيمية التسارع.

تعلّم المزيد بشأن مركز POST-ISAC عبر هذا الرابط: isac.post.

ويتصور آسشي تبادلاً تستثمر فيه المؤسسات البريدية المتقدمة في مسارها نحو الصمود السيبراني في أمن سلسلة الإمداد، وتركز فيه المؤسسات البريدية التي مازالت في المراحل الأولى من هذا المسار على المرونة والاستقلالية والقدرة على التكيف لاكتساب الزخم. "يمكن أن تبني هذه الخطوات مجتمعةً شبكة بريدية أكثر صموداً وموثوقية وتوجهاً نحو المستقبل".

وتمنح الخطة الاستراتيجية للاتحاد البريدي العالمي للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩ المنظمة ولاية تمكين البلدان الأعضاء والأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع من استخدام أدوات الأمن السيبراني ومنصاته التي ستساعد على حماية الشبكة من المخاطر الصاعدة.

ويؤدي مركز POST-ISAC، وهو مركز خاص بتبادل المعلومات والتحليل لصالح القطاع البريدي أنشأه الاتحاد البريدي العالمي حديثاً، دوراً محورياً في هذا المسعى. ويتيح هذا التعاون للأطراف المعنية تبادل المعلومات بشأن المخاطر الحالية، وكذلك بشأن ممارساتها الفضلى، بغية تحديد معايير ومبادئ توجيهية وقواعد مشتركة بشأن أمن المعلومات.

"بسبب الترابط المعقد ضمن

القطاع، تُستغل عمليات إدماج

مقدمي الخدمات اللوجستية

من الأطراف الثالثة استغلالاً

شديداً إذ يجد المهاجمون في

كثير من الأحيان أن اختراق

شريك متواضع لسلسلة

الإمداد أسهل من اختراق

المستثمر مباشرة."

تاداس جاكشستاس

رئيس فريق بناء القدرات في مجال الأمن السيبراني لدى شركة NRD Cyber Security الاستشارية في ليتوانيا

إعداد الشبكة

سيؤدي التعاون عبر الاتحاد البريدي العالمي دوراً حيوياً في مساعدة المستثمرين البريديين على مواكبة التغيرات عالمياً، وسيتم ذلك بأهمية حيوية بالنسبة إلى قطاع يسعى إلى تنمية الشركات العابرة للحدود، متصديداً في الوقت نفسه لوجوه التفاوت في الجاهزية بين المناطق وضمن المناطق.

ويشرح بياتو: "تؤدي المنظمات الدولية دوراً فريداً بسبب نطاق عملها الواسع وقدرتها على الحشد والتعبئة وقدرتها على التعاون على نطاق واسع. وفي بيئة رقمية تزداد ترابطاً، تستطيع منظمات مثل الاتحاد البريدي العالمي تقديم إرشادات استراتيجية وتيسير تبادل المعلومات والترويج للممارسات الفضلى وتعزيز التعاون بين المستثمرين البريديين والحكومات والأطراف الفاعلة في القطاع".

ويضيف أن بحوث المنتدى الاقتصادي العالمي أظهرت أن من الأكثر احتمالاً أن تتواصل المنظمات الأكثر صموداً مع الوكالات الحكومية ومجموعات تبادل البيانات. ويشغل الاتحاد البريدي العالمي الموقع السليم للتواصل مع كليهما.

مصنعي البنية الأساسية الرقمية وتقيد استخدام الباعة التقنيين الخطرين جيوسياسياً تقييداً شديداً. وأفادت الدراسة الاستقصائية عن آفاق الأمن السيبراني العالمية للمنتدى الاقتصادي العالمي بأن ما نسبته ٦٥٪ من المنظمات الكبيرة تحدد وجوه ضعف الأطراف الثالثة وسلسلة الإمداد على أنها أكبر تحدٍ تواجهه فيما يخص الصمود السيبراني، وذكرت هذه المنظمات عدم القدرة على صون برمجيات الأطراف الثالثة ومعداتها وخدماتها صوتاً مناسباً على أنه شغل رئيسي.

ويشرح بياتو: "تزداد المخاطر السيبرانية، في البيئة الجيوسياسية الراهنة، تشكلاً على أساس الأنشطة ذات الخلفية الجيوسياسية ووجوه ضعف سلسلة الإمداد والاعتماد المتزايد على البنية الأساسية الرقمية. وهذه الاتجاهات مهمة لمشغلي البنية الأساسية الحيوي الأهمية، بما في ذلك الشبكات البريدية واللوجستية، لأن من شأن الاختلالات أن تؤثر في استمرارية الخدمات الأساسية.

ويضيف جاكشستاس: "بسبب الترابط المعقد ضمن القطاع، تُستغل عمليات إدماج مقدمي الخدمات اللوجستية من الأطراف الثالثة استغلالاً شديداً إذ يجد المهاجمون في كثير من الأحيان أن اختراق شريك متواضع لسلسلة الإمداد أسهل من اختراق المستثمر مباشرة".

وكثيراً ما تعمل المؤسسات البريدية مع شركاء تكنولوجيا المعلومات والوسطاء الجمركيين المتواضعين لإدارة عمليات التجارة الإلكترونية. وعادةً ما لا تخضع هذه الشركات الصغيرة لنفس اللوائح التنظيمية التي يخضع لها المستثمرون البريديون، لذا تقع على المستثمر مسؤولية التحقق من أن شركاءه يستوفون معايير صارمة.

ويشرح آسشي: "يمكنك أن تطلب من الشركاء تنفيذ تدابير أمنية متناسبة وملائمة للسياق الخاضع للحماية، بحيث يدلو كل واحد بدلوه بطريقة مستدامة مالياً وتشغيلياً"، مضيفاً ما يلي: "يتمتع الاتحاد البريدي العالمي بأدوات نشطة لدعم جهود التوحيد المعيارى والتصديق ونشر بنى أساسية وتكنولوجيا حديثة تساعد المستثمرين وشركاءهم على تحقيق تفاعلات وتبادلات رقمية آمنة وصامدة".

وتتمثل إحدى هذه الأدوات في برنامج التصديق التكنولوجي للاتحاد البريدي العالمي، الذي يصدق على توافق مقدم خدمات مع حلول تكنولوجيا المعلومات البريدية العالمية للاتحاد البريدي العالمي وامتثاله لمعايير الاتحاد البريدي العالمي.

ويضيف: "يتسم العبء بطابع فوري وملمس بينما تنزع المزاي إلى التحقق على أمد أطول. ويؤدي الامتثال إلى تكبد تكاليف من حيث عمليات التدقيق الأمني الإلزامي والاستثمار في الرصد والبنية الأساسية الخاصة بالإبلاغ وتدريب الموظفين ومنح شهادات الاعتماد وتحسينات النظم التي تكون مكلفة في بعض الأحيان لاستيفاء المتطلبات الأساسية. وقد يصعب على المستثمرين الذين يواجهون مصاعب مالية الوفاء بهذه الالتزامات".

ويختتم جاكشستاس، بعد قول ذلك، ذاهباً إلى أن التعيين سليم وموصياً بأن تضمن الحكومات الوفاء بالالتزامات الإضافية بدعم تقني ومالي قوي، ولا سيما فيما يخص المستثمرين الصغيري والمتوسطي الحجم.

ويتقاطع هذا التحول نحو التعيين الرسمي للبنية الأساسية الحيوية الأهمية مع انتقال إلى الإبلاغ الإلزامي. وعادةً ما تردد العديد من المستثمرين المعيّنين في تبادل المعلومات بشأن الهجمات، واصفين الحوادث، بدلاً من ذلك، على أنها اختلالات متعلقة بالذكاء الاصطناعي. ولم يعد من الممكن التمسك بهذا الموقف؛ وتحول الحكومات الحوادث السيبرانية الداخلية إلى مدخلات استخباراتية وطنية آنية.

وأصبحت معظم هذه الرقابة تندرج في إطار سلسلة الإمداد. وتنقل الهيئات التنظيمية المسؤولية إلى

لتنسيق التصدي للحوادث وتبادل المعلومات الاستخباراتية مع وكالات الأمن الوطنية، وهو نفاذ لا يمكن لمعظم المستثمرين الحصول عليه بطريقة مستقلة. ويرفع أيضاً الأمن السيبراني إلى أولوية من مستوى المجلس والحكومة، ما من شأنه إتاحة التمويل والدعم التنظيمي، واستثمار الدولة المباشر في الصمود في بعض الأحيان".

لكن التعيين يقتصر بأنظمة امتثال صارمة وعقوبات مالية شديدة.

"سرع الاعتماد المتزايد للذكاء

الاصطناعي القدرات الجنائية

السيبرانية وجهود الدفاع

السيبراني، مفضيلاً في الوقت

نفسه إلى مواجهة صمود البنية

الأساسية الرقمية تحديات

جديدة."

فيلبي بياتو

المدير المعني بالتكنولوجيا والابتكار لدى المنتدى الاقتصادي العالمي



دشن المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، ماساهيكو ميتوكي، مركز الاتحاد لتبادل المعلومات وتحليلها خلال المنتدى المعني بأمن نظام اسم النطاقات المنظم في يونيو/حزيران ٢٠٢٦.

يساعد المهنيون الأفارقة الشباب في تحديد مسار جديد للمؤسسات البريدية الأفريقية



نُظِم اليوم الأفريقي للقادة البريديين الشباب في إطار منتدى الاتحاد البريدي العالمي للقادة البريديين الأفارقة في كابو فيردى في فبراير/شباط.

غير أن الدعوة إلى المشاركة في المنتدى بحد ذاتها جعلتها تترك شيئاً: أنه يمكن استخدام الشبكة البريدية لتأدية مهام أوسع بكثير من مجرد توزيع البريد.

ويقول تيميتوبي أدبيبي أوغونيجي، الخبير الاستراتيجي النيجيري المتخصص في العلامات التجارية: "جئت لأتلم أن القطاع البريدي يمر بتحول بارز عالمياً وأن العديد من المؤسسات البريدية الأفريقية تعيد اختراع نفسها بطريقة نشطة عبر الخدمات الرقمية وتحقيق تكامل التجارة الإلكترونية والابتكار اللوجستي ومبادرات التشغيل البيئي".

ويعترف محمد نور سعدو، المدير التجاري لدى شركة كامرونية متخصصة في الاستشارات وتنمية المهارات القيادية، بأنه قلل من أهمية المستثمرين البريديين الأفارقة في المستقبل الاقتصادي للقارة. وبالنسبة إليه، يتسم التواءم مع احتياجات الزبائن الشباب بأهمية ملحة.

ويقول سعدو: "لم يعد يبحث جيلي عن الخدمات، بل أصبحت تبحث عنا الخدمات. وعززت الحوارات

دحض الصور النمطية

اعترف المشاركون بأنه كانت لهم بعض التصورات السلبية عن القطاع البريدي قبل مشاركتهم.

وتصف مريم سيمباي، مديرة مشاريع لدى منظمة Breaking Barriers in Tech، وهي منظمة مصممة للمساعدة في بناء يد عاملة رقمية جامعة وصامدة وتنافسية في تانزانيا، افتراضاً حضر في أذهان كثير من المشاركين: افتراض أن المؤسسات البريدية لا تتعامل إلا مع المؤسسات البريدية.

ووافقت على هذا القول شيمانغو فيبي شهانا، وهي مهندسة ملاوية متخصصة في المحاسبة والتدقيق تقود منظمة معنية بتمكين الشباب تتصدى للبطالة وتنبري لتنمية القدرات والابتكار. وتصف بعفوية اعتقادها السابق أن المستخدمين الرئيسيين للمؤسسات البريدية هم أولئك الذين لا يستطيعون الحصول على خدمات بريد خاص أكثر فعالية.

أفريقيا هي القارة ذات السن المتوسطة الدنيا للأهالي عالمياً وسيتم التوصل مع هذه الفئة الصاعدة من القادة وواضعي السياسات والمبتكرين المستقبليين بأهمية أساسية لضمان بقاء المستثمرين البريديين الأفارقة.

بقلم: كايلاردستاون

دعا الاتحاد البريدي العالمي مهنيين شباباً تراوح أعمارهم من ٢٥ عاماً إلى ٣٥ عاماً ويعملون في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلوم البيانات والدعم اللوجستي والهندسة والأعمال والتكنولوجيا المالية والسياسات العمومية إلى المشاركة في النسخة الأولى من يوم القيادة البريدية الشبابية الأفريقية المنظم خلال منتدى القادة البريديين الأفارقة في برايا بكابو فيردى في ٢٦ فبراير/شباط، وهو تبادل بين الأجيال على مدار يوم واحد فيه القادة الحاليون بعض الوقائع القاسية، وساعد في الوقت نفسه المشاركين الشباب على معاينة الإمكانيات الجديدة للمؤسسات البريدية.

ويقول أمادو أمادو، منسق الاتحاد البريدي العالمي المعني بأفريقيا: "لم تقتصر الفكرة على تثقيف الجيل القادم من القادة البريديين، بل شملت أيضاً استطلاع آرائهم بشأن كيفية تحويل المؤسسات البريدية من مؤسسات متقدمة إلى منصات خاصة بالابتكار والقيادة والفرص المستقبلية".

وتواصلت مجلة UNION POSTALE مع المشاركين الأربعة لتعلم المزيد بشأن تأثير الحوار في تصورهم لمستقبل المؤسسات البريدية.

CONNECT • POST

ربط مؤسسة بريدية، ربط مجتمع

تطوير الإدماج الرقمي العالمي من خلال البريد بحلول العام ٢٠٣٠.





اقترحت مريم سيمي منهيجه للاستفادة من روى الموظفين الريديين وعلاقتهم في إنشاء الصلة بين الأشخاص والوسائل التكنولوجية الجديدة.



اقترحت شيمانغو فيي شمانا أن يؤدي الموظفون الريديون دور "موظفين قائمين على الإدماج الرقمي" في المؤسسات البريدية.

"لم يعد يبحث جيلي عن

الخدمات، بل أصبحت

تبحث عنا الخدمات. وعززت

الحوارات اعتقادي أن

مستقبل القطاع سيكون أقل

توقفاً على البنية الأساسية

وحدها وأكثر توقفاً على

القدرة على بناء خدمات

مركزة على الزبائن ومستندة

إلى البيانات ومرنة تشغيلياً

تكون مكيفة مع عادات

الاستهلاك الجديدة."

محمد نور سعدو

مدير الشؤون التجارية، الكاميرون

النظم"، مضيفةً أن الموظفين الريديين هم "طبقة غير مرئية" تساهم في نجاح المستثمرين الريديين. ومن شأن إطارها الخاص بمبادرة تحويل البيئة البريدية أن يولي الأولوية لهذه البنية الأساسية الاجتماعية بوصفها محفزاً للإصلاح الريدي.

وتضيف: "نحن سريعون إلى هذه الدرجة في إدماج الابتكارات التكنولوجية لأننا سريعون في اعتقاد أن التكنولوجيا لوحدها تقربنا من تقديم خدمات عصرية. أما في أفريقيا فالناس هم من ينجح الابتكارات".

إدماج الشباب المتعمد

يقول أوغونيببي: "إدماج الشباب المتعمد أمر أساسي، ليس لأن الشباب يستفيدون من التحول فحسب، بل لأنهم يساهمون في تجديد الاستراتيجية والابتكار والقيادة أيضاً. وأهالي أفريقيا شابون جداً، وأعتقد أنه يمكن للقطاع الريدي الاستفادة الجمة من ضم المناظير الشبابية إلى جهود التحديث".

وتضيف شمانا إنه ينبغي أن يدعم المستثمرون الريديون مبادرات الخدمات الشبابية، بأمور منها على سبيل المثال تخصيص منح لاستهلال مشاريع تجريبية.

وتقول: "لن يتمكن القطاع الريدي بذلك من تحديث نفسه فحسب، بل من استحداث فرص عمل وتمكين المهنيين الشباب وتشجيع ثقافة الابتكار والتفكير النقدي أيضاً. ولا يُراد أن يرث الجيل الجديد النظم كما هي. نحن هنا لإعادة بنائها لضمان مكانتها واستحداث فرص جديدة للأجيال القادمة".

تغييرات صغيرة ومرنة وخاضعة للقياس

بالنسبة إلى سعدو، يتعلق الابتكار بالمرونة، وليس بالضرورة بالتغييرات الجذرية. واقترح تحدياً لمدة ٣٠ يوماً يختار خلالها المستثمرون مدينة واحدة أو مركز فرز واحد أو منطقة توزيع واحدة ويرصدون تقدمهم بالاستناد إلى خمسة مؤشرات، هي إيرادات الطرود ومدة الانتظار قبل الإرسال ومدة التوزيع المتوسطة وعدد الشكاوى ومدة حل الشكاوى، عاقلين جلسات يومية وجيزة لتحليل البيانات وتحديد المشكلات ووضع حلول فورية.

ويقول: "لا يتطلب التحديث دائماً إصلاحات بارزة أو تكنولوجيا غالية. إنه يبدأ بالانضباط التشغيلي البسيط والرصد اليومي للبيانات وتسريع اتخاذ

القرارات في الميدان. وكثيراً ما تجعل متطلبات الميزانية المؤسسات تراوح مكانها، منتظرة استثمارات كبيرة قبل التصرف. وفي واقع الأمر، يمكن أن يبدأ العديد من التحسينات فوراً بالأدوات والأفرقة القائمة".

ويقول: "شجعتي التقدم المحرز بالفعل في مجالات مثل نظم العنونة والتشغيل البيئي واقتفاء الأثر ومنصة البيانات الموحدة للاتحاد الريدي العالمي. وتتمثل الخطوة المقبلة في جعل هذه الأدوات جزءاً من العمليات اليومية على امتداد جميع مستويات المنظمة".

واتفقت شمانا على أن الرصد والشفافية سيتسلمان بأهمية حاسمة لضمان النجاح، ولا سيما لضمان التمويل. واقترحت تقديم التقارير أنياً وإعمال نظم رصد رقمية لتتبع الأداء وتخفيض التسريبات المالية ودعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

وصرحت: "يمكن إدارة ما يمكن قياسه".

المشاركة المستقبلية

اتفق المشاركون الأربعة على أن الحوار بين الأجيال لم يغير إدراكهم للقطاع فحسب بل زاد من اهتمامهم بدعم تحوله أيضاً.

ويضيف أوغونيببي: "أود أن أشيد بالاتحاد الريدي العالمي لأنه تعمد هيمنة قضاء خاص بالأصوات الشبابية ضمن مثل هذا الحوار القاري المهم. وأعتقد أن تنظيم مثل هذه المنتديات مهم ليس من أجل مستقبل القطاع الريدي فحسب، بل من أجل تعزيز الثقافة الأوسع نطاقاً لأفريقيا المتمثلة في التعاون والابتكار وبناء المؤسسات. وآمل أننا سُدعى إلى مزيد من المنتديات من هذا القبيل".

ويشرح أمادو أن المنظمة تخطط لإطالة نجاح يوم القيادة البريدية الشبابية الأفريقية بوضع برنامج أطول أمداً فيما يخص منخ القادة الريديين الشباب الأفارقة. وسيضم هذا البرنامج معارض عن الإرشاد ومختبرات الابتكار والمشاريع التجريبية والقيادة المهيكلية على امتداد دورة العمل ٢٠٢٦-٢٠٢٩ للاتحاد الريدي العالمي. ^{٤.٥.٢٠٢٦}

"تتمثل إحدى المسائل

الرئيسية التي أثيرتها في حاجة

المستثمرين الريديين

الأفارقة إلى إعادة تعريف

سوقهم المستهدفة. وينبغي

أن يتعدى القطاع مستخدمي

البريد التقليديين وأن يتموضع

بدلاً من ذلك كجسر بين العالم

الرقمي والمجتمعات المحلية

المنقوصة الخدمات."

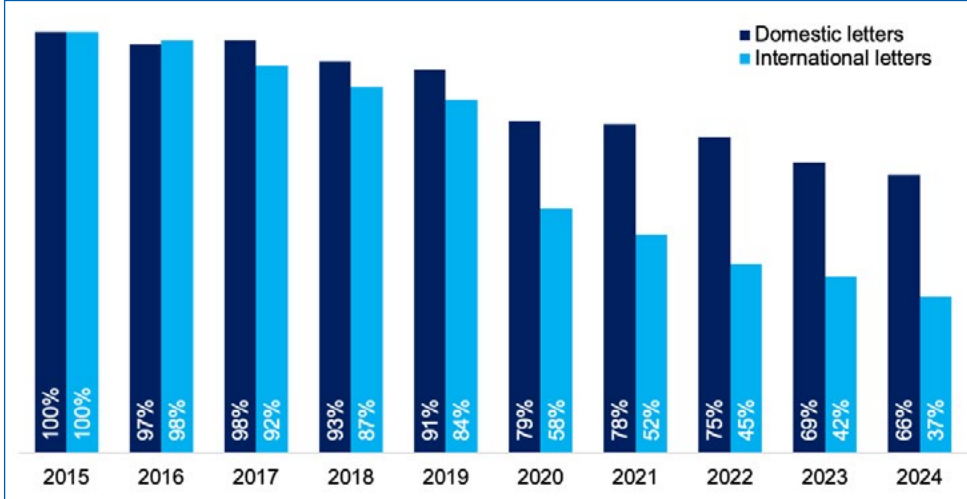
شيمانغو فيي شمانا

متخصصة في المحاسبة والتدقيق، ملاوي

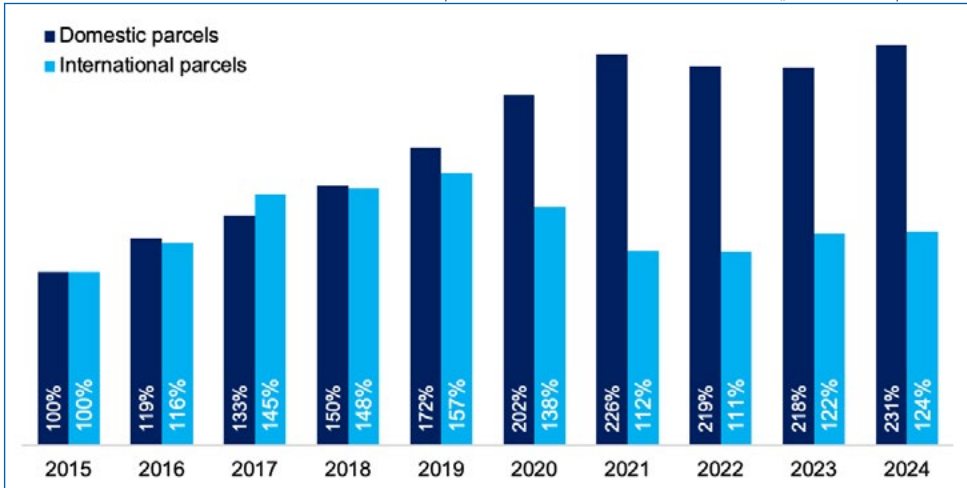
الإيرادات البريدية: الإيرادات الاسمية مقابل الإيرادات الحقيقية المعدلة بحسب تعادل القوة الشرائية

	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤
الدخل الاسمي	١٠٠٪	١٠١٪	١٠٥٪	١٠٩٪	١١٢٪	١٢٠٪	١٣٠٪	١٣٢٪	١٣٤٪	١٣٢٪
الدخل الفعلي (مضروباً بحسب تعادل القدرة الرائية)	١٠٠٪	١٠١٪	١٠٤٪	١٠٦٪	١٠٩٪	١١٥٪	١١٩٪	١١٦٪	١١٥٪	١١٠٪

الأحجام البريدية: بريد الرسائل، نسبة البعثات مقارنة بعام ٢٠١٥



الأحجام البريدية: بريد الطرود، نسبة البعثات مقارنة بعام ٢٠١٥



الإيرادات البريدية بحسب الصنف

	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤
الرسائل	٤٠,٨٪	٣٨,٩٪	٣٨,٨٪	٣٨,٧٪	٣٥,٢٪	٣٢,٤٪	٣٣,٦٪	٣٠,٩٪	٣٢,٢٪	٣٣,٣٪
الطرود	٢٠,٠٪	٢٣,٠٪	٢٤,٩٪	٢٦,٩٪	٢٨,٢٪	٢٩,٩٪	٣٢,٤٪	٣١,٣٪	٣٢,٧٪	٣١,٦٪
الخدمات المالية البريدية	١٧,٧٪	١٧,٩٪	١٦,٦٪	١٧,٠٪	١٦,٣٪	١٨,٣٪	١٦,٢٪	١٧,١٪	١٥,٨٪	١٦,٧٪
غير ذلك	٢١,٥٪	٢٠,٣٪	١٩,٧٪	١٧,٤٪	٢٠,٣٪	١٩,٤٪	١٧,٨٪	٢٠,٧٪	١٩,٣٪	١٨,٤٪

	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤
عدد الموظفين	١٠٠٪	١٠٠٪	٩٩٪	٩٨٪	٩٨٪	٩٤٪	٩٢٪	٩٠٪	٨٦٪	٨٧٪

ويشدد أنسون على أن المستثمرين البريديين لم يدركوا بعد الإمكانيات الكاملة للتجارة الإلكترونية وما يرتبط بها من خدمات.

ويسأل: "تنمو التجارة الإلكترونية عبر الحدود لكن حصتنا منها لا تنمو، لماذا لا يمكن لنا الاستفادة من هذا النمو في عمليات الشراء عبر الحدود؟"، مضيفاً أن الاتحاد البريدي العالمي سيؤدي دوراً حيوياً في ضمان أن تتمتع المؤسسات البريدية بالأدوات والمعارف والاتفاقات اللازمة لتيسير تقديم هذه الخدمات الجديدة.

تحسين جمع البيانات

يجمع الاتحاد البريدي العالمي الإحصاءات البريدية السنوية عبر دراسة استقصائية تُرسل إلى المستثمرين البريديين المعيّنين والهيئات التنظيمية للبلدان الأعضاء في الاتحاد البالغ عددها ١٩٢ بلداً عضواً. ويشرح الخبير الإحصائي للاتحاد البريدي العالمي لوكاس بيوتروفسكي أن البيانات المجموعة تشكل أساس البحوث الحاسمة الأهمية، بما في ذلك التقرير السنوي عن حالة القطاع البريدي ومؤشر التنمية البريدية المتكامل المرتبط به.

وتخفف الاستبيانات غير المكتملة قيمة البيانات الطولية المستخدمة لتتبع تقدم القطاع وإرشاده. ويقول بيوتروفسكي: "إذا لم نفس القطاع كما يجب في أوقات كهذه، فلن نتمتع بالمقاييس اللازمة للمساعدة في إسداء المشورة".

واستهل مجلس الإدارة للاتحاد البريدي العالمي مؤخراً فريق عمل غير رسمي لإرشاد إصلاح الإحصاءات البريدية للاتحاد البريدي العالمي التي ستركز على إصلاح كيفية جمع الإحصاءات وماهية الإحصاءات المجموعة. ويسعى خبراء البلدان الأعضاء والمكتب الدولي معاً إلى تحديد عوائق الاستجابة وفجوات المعلومات وإجراءات جمع البيانات الاعتيادية لإنتاج نسق جديد سيختبر عام ٢٠٢٧. وسيُنشر عام ٢٠٢٨. ^{٤.٥}

القوى العاملة البريدية، نسبة الموظفين مقارنة بعام ٢٠١٥

دعوة آخر الإحصاءات البريدية إلى التحول السريع

المستثمرين البريديين تجربة التوزيع بالنسبة إلى الزبائن، ما زال يحتاج آخرون إلى تحسين تلبية احتياجات المتسوقين الإلكترونيين".

التنوع بلا انكماش

لئن كانت الاتجاهات مثيرة للقلق، يقول أنسون إن هناك فرصاً للانعاش.

ويقول: "يتطلب هذا الوضع تفكيراً جدياً بشأن مستقبل الخدمات البريدية، فلا يمكن إلا للتغييرات الجذرية أن تبدأ تصويب الوضع".

ولئن مثل انخفاض الإيرادات ظاهرة عالمية عموماً، حصلت بعض قصص النجاح التي مثلت استثناءات. وحلل الاتحاد البريدي العالمي هذه الحالات في إطار تقريره عن حالة القطاع البريدي لعام ٢٠٢٥ وخلص إلى أن الاستثمار في التنوع مع تعزيز الشبكة البريدية المادية يمثل استراتيجية رابحة.

وتتعارض هذه النصيحة مع خطوة المستثمرين المتمثلة في إغلاق المكاتب البريدية سعياً إلى تخفيض تكاليف التشغيل بلا مراجعة مفهوم النفاذ والقرب البريديين.

ويقول أنسون: "يؤدي التمتع بشبكة مادية إلى التواصل مع جميع زبائنكم. وإذا قلصتهم هذه الشبكة لتوفير المال بلا خطط بديلة لضمان الحصول على الخدمات البريدية، فتقايضون الوفورات بالمكانة ومن شأن ذلك أن يرتد عليكم سلباً في نهاية المطاف. ويمكن للمؤسسات البريدية أن تقدم خدمات جديدة حاسمة الأهمية لحياة الناس اليومية في الشبابيك، بوجه إنساني. كثيراً ما يكون أداء من يفعل ذلك أفضل".

جمع التقرير بيانات من ١٨٦ بلداً وإقليمياً، حتى ٣١ يوليو/تموز ٢٠٢٥. وبحسب البيانات، كان عام ٢٠٢٤ ثالث عام على التوالي انخفضت خلاله الإيرادات البريدية الفعلية (انظر الشكل ١). وشعر بهذا الانخفاض عالمياً، حتى في المناطق ذات المستوى الأعلى من التنمية البريدية.

ويسمي خوسيه أنسون الاستنتاجات "جرس إنذار" بالنسبة إلى المستثمرين البريديين.

ويشرح أنه أُنِحت للمؤسسات البريدية فرصة إدراك أهميتها خلال جائحة كوفيد-١٩ حين اعتمد معظم أهالي العالم على خدمات التوزيع للحصول على المستلزمات. وأظهرت السنوات التالية أن المستثمرين البريديين لم يتحولوا بسرعة كافية للحفاظ على هذه الأهمية بعد انتهاء الجائحة.

ولئن ركز المستثمرون البريديون بوجه عام على زيادة خدمات الطرود لتعويض الخسائر في كميات الرسائل، لم تحقق هذه الاستراتيجية الهدف المنشود بالنسبة إلى جميع المستثمرين البريديين.

ونمت كميات الطرود المحلية بنسبة ٦٪ عام ٢٠٢٤، وهو ما يظهر تعافياً طفيفاً بعد سنتين متتاليتين من التدهور. ونمت كميات الطرود الدولية بنسبة طفيفة بلغت ١,٣٪ عام ٢٠٢٤ لكنها ما زالت منخفضة مقارنةً بمستويات ما قبل جائحة الكوفيد. وتبين البيانات أن بريد الرسائل ما زال يمثل ٣٣,٣٪ من الإيرادات، في المتوسط.

ويشرح أنسون: "كان يمكن للمرء أن يتصور أن الدعم اللوجستي الخاص بالطرود سيكون طوق نجاة المستثمرين البريديين، بيد أن ذلك لم يحصل. هناك تنافس شديد في سوق الطرود وهوامش الربح منخفضة بعض الشيء. ولئن حسن عدد من

يُظهر الإصدار السنوي الأخير للإحصاءات البريدية للاتحاد البريدي العالمي أن الإيرادات البريدية الفعلية تنخفض على امتداد جميع المناطق، وهي إشارة تدل على أن الاستراتيجيات التشغيلية الحالية غير كافية وتدعم الدعوة إلى تنوع نماذج الأعمال البريدية تنوعاً سريعاً.

بقلم: كايل رِدْستاون





تُظهِم حلقة عمل خاصة ببرنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد في كوتونو بين من ١ حتى ٣ أبريل/نيسان ٢٠٢٦.

يستهل الاتحاد البريدي العالمي برنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد للنهوض بالجاهزية للتجارة الإلكترونية البريدية

استهل الاتحاد البريدي العالمي رسمياً برنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد، وهو أطمح برامجه الخاصة بالجاهزية التشغيلية حتى الآن، برنامج يستند إلى ما يناهز عقداً من الدعم المستهدف الرامي إلى مساعدة المستثمرين البريديين في جميع أنحاء العالم على معالجة الطلبات المتزايدة الخاصة بالتجارة الإلكترونية عبر الحدود.

بقلم: هيلين نورمان

يلي برنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد، الممتد من عام ٢٠٢٦ حتى عام ٢٠٢٩، ثلاث دورات برنامجية سابقة ويمثل توسيعاً كبيراً للنطاق، متعدياً التحسينات التشغيلية الأساسية ليتناول التشغيل البيئي الرقمي وتكامل سلسلة الإمداد والتوافق الجمركي والإدماج الاقتصادي للشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

تحول برنامج الجاهزية التشغيلية

للتجارة الإلكترونية

استُهل برنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية للمرة الأولى خلال دورة ٢٠١٧-٢٠٢٠ للاتحاد البريدي العالمي. في حين يعيد النمو السريع للتجارة الإلكترونية العالمية تحديد ما الذي يُتوقع أن يقدمه المستثمرون المعيّنون جذرياً.

ويشرح شكري الليلي، مدير البرنامج الخاص بتنفيذ الخدمات المادية وبناء القدرات لدى الاتحاد البريدي العالمي: "شدد الاتحاد البريدي العالمي، معترفاً في وقت مبكر بأن التجارة الإلكترونية

ستصبح محفزاً أساسياً لنمو الطرود، على حاجة المستثمرين المعيّنين إلى تحديث العمليات التشغيلية وتعزيز قدراتهم الرقمية واللوجستية ليظلوا تنافسيين".

واستمر الإصدار الأحدث للبرنامج، الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية ٣، من عام ٢٠٢٢ حتى عام ٢٠٢٥ ودعم أكثر من ١٥٠ مستثمراً معيّناً على امتداد جميع المناطق البريدية. وكانت النتائج كبيرة. بلغت أو فاقت نسبة تتبع البعثات من البداية إلى النهاية ٨٠٪ في العديد من المناطق. وتحسن امتثال نوعية البيانات بنسبة تراوح من ٣٠ إلى ٦٥ نقطة مئوية بحسب المنطقة. وخُفّضت مدد العبور من البداية إلى النهاية بستة أيام، بحيث أصبحت تبلغ ١٢ يوماً، وانخفضت مدد التخليص الجمركي للواردات منتقلةً من بضعة أيام إلى دقائق في بلدان عدة.

وأتى أحد أوضح المكاسب من أفريقيا والمنطقة العربية. حسنت أفريقيا أداءها الخاص بتوزيع البريد العاجل الدولي في الوقت المناسب إذ انتقلت

العبر المستخلصة

على الرغم من التقدم المحرز، فإن الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية ٣ كشفت أيضاً عن وجوه ضعف مستمرة. وظلت عملية منح شهادات الاعتماد وتحقيق التكامل الكامل لبنية التجارة الإلكترونية، بما في ذلك إدارة عمليات الإعادة وموصولية الأسواق وروابط الدفع الإلكتروني، مجالات منقوصة التنمية عالمياً. وما زالت موصولية النقل تمثل تحدياً بالنسبة إلى مناطق مثل منطقة الكاريبي وأجزاء من أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وكان اكتمال البيانات متفاوتاً بين مستثمرين معيّنين عدة، وسجلت أمريكا اللاتينية الانكماش الأكبر. واستمرت قيود البنية الأساسية في البلدان الصغيرة وفي أقل البلدان نمواً.

وحددت وجوه القصور هذه تصميم برنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية تحديداً مباشراً. ويقول الليلي: "أبرزت التجارب المستقاة من الدورات السابقة ثلاث عبر مستخلصة رئيسية. أولاً، يجب أن تكون النُهج مكيفة مع السياقات الإقليمية ومع مختلف مستويات النضج الرقمي. ثانياً، تظل الرقمنة غير متساوية وتتطلب استثماراً متواصلاً في تدفقات العمل الآلية وتبادل البيانات الوافية والموثوق بها. ثالثاً، يتسم بناء القدرات المستمر بأهمية أساسية لمأسسة التحسينات. ويضم برنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد هذه العبر المستخلصة

"ويعزز برنامج الجاهزية

التشغيلية للتجارة الإلكترونية

زائد نطاق البرنامج من الجاهزية

التشغيلية الأساسية إلى التكامل

الشامل للبيئات، ما يمكن جميع

المؤسسات البريدية، ولا سيما

تلك التي توجد في المناطق

النامية، من الوفاء بالمعايير

الدولية ومن المشاركة الفعالة

في التجارة الرقمية."

شكري الليلي

مدير البرنامج الخاص بتنفيذ الخدمات المادية وبناء القدرات، الاتحاد البريدي العالمي

خدمات متسقة وعالية النوعية عبر مؤشرات أداء رئيسية موحدة والتوافق مع معايير الاتحاد البريدي العالمي وإجراء عمليات تدقيق وعمليات استعراض للأداء منتظمة بغية تعزيز المساءلة والتميز التشغيلي الطويل الأمد.

وبدخل هذا البرنامج أيضاً بعداً جديداً غاب عن الإصدارات السابقة: التكامل التجاري والمشاركة الجامعة في السوق. ويشمل ذلك دعم الجاهزية التجارية للشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والشركات التي تقودها نساء والمسارات المؤدية إلى سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية عبر مبادرات الاتحاد البريدي العالمي مثل منصة TradePost ومنصة Heya التي تدعم الشركات التي تقودها نساء.

نشر برنامج الجاهزية التشغيلية

للتجارة الإلكترونية زائد

تجري حالياً أنشطة استمهلال إقليمية خاصة ببرنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد. أما في أفريقيا، فغقدت حلقة عمل استمهلالية جمعت أكثر من ١٦٠ مشاركاً في كوتونو بين من ١ حتى ٣ أبريل/نيسان ٢٠٢٦. ووُضعت خطط العمل القُطرية وأرهفت خلال الفعالية، بحيث تكون متوائمة مع استراتيجية دبي البريدية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩.

والأولويات البرنامجية لعام ٢٠٢٦ معرفة بوضوح. ويقول الليلي: "هناك أربع أولويات أساسية: إنجاز عمليات التقييم الأساسية؛ وإنشاء وتدريب أفرقة وطنية معنية ببرنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد؛ واستمهلال الدورة الأولى من حلقات العمل والتدريب المهني؛ ونشر لوحات متابعة أداء معززة".

وسيلي التنفيذ الكامل وبناء القدرات خلال الفترة ٢٠٢٧-٢٠٢٨، ويُرمى إلى التوحيد وإنجاز عمليات التقييم النهائية وإعمال عملية منح شهادات الاعتماد في عام ٢٠٢٩.

ويصف الليلي بوضوح ما الذي يمثله البرنامج في نهاية المطاف: "يمثل برنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد تقدماً كبيراً في دعم الاتحاد البريدي العالمي للتحديث البريدي العالمي. ويجعل تركيزه على الاستدامة والجاهزية التشغيلية والتجارة الجامعة من المستثمرين البريديين ميسرين استراتيجيين للتنمية الاقتصادية.

ويختتم الليلي قائلاً: "سيتوقف النجاح على التواصل التعاوني مع جميع المستثمرين المعيّنين والاتحادات البريدية الإقليمية والسلطات الوطنية والشركاء من القطاع الخاص، بضمان أن تتمكن جميع المؤسسات البريدية من المشاركة الكاملة في الاقتصاد الرقمي المتحول". **هـ.ن.**

عبر النشر الإقليمي المرن وتعزيز أدوات الرصد وزيادة التشديد على التشغيل البيئي".

لماذا برنامج الجاهزية التشغيلية

للتجارة الإلكترونية؟

يُستهل برنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد في سياق واضح. وغدت الهيئات التنظيمية تتطلب معلومات وافية ومناسبة زمنياً للبيانات الإلكترونية المسبقة فيما يخص كل بعثة دولية. وتُخفّض العبثات الدنيا في العديد من الأسواق، وتضحي عمليات التفتيش الجمركية أصرم. وتتغير أيضاً طبيعة التدفقات البريدية، إذ يفصح انخفاض كميات بريد الرسائل المجال أمام دعم لوجستي معقد خاص بالطرود يتطلب حلول نقل متعددة الأنماط وتوظيف التكامل بين شركات النقل.

وفي الوقت نفسه، تتطلب المخاطر الأمنية الجديدة، بما فيها الأجهزة الحارقة والمتفجرة المصنوعة يدوياً، بروتوكولات أصرم ومحينة تحييناً أكثر تواتراً. ويقول الليلي: "تتطلب التجارة الإلكترونية العصرية تدفقات بيانات سلسلة ونظماً قابلة للتشغيل البيئي ودعماً لوجستياً منسقاً يشارك فيه المستثمرون البريديون والجمارك والأطراف الفاعلة من القطاع الخاص. ويعزز برنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد نطاق البرنامج من الجاهزية التشغيلية الأساسية إلى التكامل الشامل للبيئات، ما يمكن جميع المؤسسات البريدية، ولا سيما تلك التي توجد في المناطق النامية، من الوفاء بالمعايير الدولية ومن المشاركة الفعالة في التجارة الرقمية".

بنية برنامج الجاهزية التشغيلية

للتجارة الإلكترونية

يقوم برنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد على ثلاث ركائز استراتيجية. وتركز الأولى على تحسين العمليات وبناء الخبرات، بما يشمل جميع عمليات التشخيص التشغيلية وبعثات التدريب الميدانية والافتراضية ونشر خبراء إقليميين معتمدين. وتنشئ الثانية مجتمع معارف تعاونياً يركز على مركز إلكتروني مركزي وجماعات ممارسة مواضيعية وتعلم الأقران بين المستثمرين. وتعزز الركيزة الثالثة التوحيد القياسي لتحسين الاستدامة وتجربة الزبائن عبر مؤشرات أداء رئيسية موحدة وعمليات منتظمة لاستعراض الأداء وعملية اعتماد جديدة خاصة بالجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية، بما في ذلك شهادة التميز المختلطة.

ويشرح الليلي المزيد: "يقوم برنامج الجاهزية التشغيلية للتجارة الإلكترونية زائد على ثلاث ركائز استراتيجية تضمن اتباع نهج متسق ومستدام فيما يخص التحديث. وتعزز الركيزة الثالثة تقديم

يتطلع أعضاء اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي إلى الرقمنة البريدية في أفريقيا



كان أعضاء اللجنة الاستشارية من بين الحضور في المنتدى البريدي للجنوب الأفريقي في كيب تاون.

يتيح أعضاء اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي فرصاً فريدة لربط الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع بالشركاء البريديين وغيرهم من الشركاء الذين قد يستفيدون من حلولها. ويقدم ثلاثة أعضاء في اللجنة الاستشارية معلومات بشأن الكيفية التي أتاحت لهم بها المشاركة في فعاليتين رفيعتي المستوى في المنطقة الأفريقية أفكاراً فريدة عن المنطقة وقدرتهم على مساعدة المؤسسات البريدية الأفريقية على تحقيق أهدافها الخاصة بالرقمنة.

بقلم: كايلادستاون

استضاف الاتحاد البريدي العالمي في شهر فبراير/ شباط النسخة الثالثة من منتدى القادة البريديين الأفارقة في برايا بكابو فيردي، جامعاً مسؤولين من ٤٥ بلداً أفريقياً لمناقشة تحديث المؤسسات البريدية وضمان قابليتها للتشغيل البيئي. واجتمع القادة البريديون الأفارقة مجدداً في شهر مارس/ آذار لحضور المنتدى البريدي لجمعية المستثمرين البريديين لأفريقيا الجنوبية لمناقشة دفع عجلة النمو والتنمية الاقتصادية عبر الشبكة البريدية. وشددت الفعالتان على أهمية الشراكات في القطاع البريدي بنطاقه الواسع لدفع عجلة الابتكار والرقمنة.

وأُتيحت لأعضاء اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي الفرصة الحصرية للمشاركة في الفعالتين الرفيعتي المستوى. ونُظّم المنتدىان بحضور شركة Reason Solutions، وهي عضو ذهبي في اللجنة الاستشارية متخصص في حلول

الأتمة البريدية، وشركة Avalara، وهي عضو ذهبي في اللجنة الاستشارية متخصص في الحلول العابرة للحدود. واستفادت شركة e-Boks، وهي عضو نحاسي في اللجنة الاستشارية يقدم خدمات صندوق البريد الآمنة والرقمية، من المشاركة في منتدى القادة البريديين الأفارقة.

وأتاح وجود هذه الشركات فرصة للقاء شركاء جدد ولتعلم المزيد بشأن احتياجات المستثمرين البريديين في المنطقة ولتقديم معلومات بشأن كيفية مساعدة حلولها في تحفيز التحول الرقمي على امتداد أفريقيا.

بلوغ الشركاء الأفارقة

يصف المسؤول الرئيسي عن التكنولوجيا لدى شركة Reason Solutions ويلسون جورج الاجتماعات على أنها وسيلة مهمة للتواصل مع الشركاء الإقليميين لتصميم تكنولوجيا الشركة

وفقاً لذلك. ولا يضم ذلك مقدمي الحلول السحابية وحلول البنية الأساسية الإقليميين وشبكات الدعم اللوجستي وشركات التكنولوجيا الجمركية ومنصات النقد الخاصة بالأجهزة المحمولة فحسب، بل مؤسسات تمويل التنمية وهيئات الجهات المانحة المتطلعة إلى تقديم خدمات عصرية إلى الأهالي المنقوصي الخدمات أيضاً.

ويقول: "برمجاتنا الخاصة بأتمتة الشبابيك مهمة جداً في هذا المضمار، إذ كثيراً ما يشكل تحديث المنافذ المادية للمكاتب البريدية الخطوة الأولى والأبرز في التحول الرقمي الأوسع نطاقاً".

ويشرح المدير الرفيع المستوى المسؤول عن التسويق الذي يدر الدخل لدى شركة Avalara أن أفريقيا منطقة نمو مهمة بالنسبة إلى التجارة الإلكترونية عبر الحدود.

ويضيف: "نأمل أن نبنى شراكات عملية مع المستثمرين البريديين المعيّنين والاتحادات البريدية الإقليمية والأطراف الفاعلة الجمركية والتنظيمية ومنصات التجارة الإلكترونية والأسواق ومقدمي الخدمات اللوجستية والأعضاء الآخرين في اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي. ويتمثل الهدف في الاشتراك في وضع نماذج قابلة للتكرار تساعد المؤسسات البريدية الأفريقية على تحسين دعم الباعة وتحسين تجارب التوزيع عبر الحدود وجعل التجارة الإلكترونية أكثر شفافية بالنسبة إلى الزبائن".

دفع عجلة الرقمنة

شدد المشاركون على أنهم يرمون إلى تقديم حلول ملائمة لغرضها إلى المستثمرين البريديين في أفريقيا وغيرها، وهي حلول من شأنها أن تساعدهم على التحول بما ينسجم مع الأعمال البريدية المتغيرة.

ويقول جورج: "يواجه المستثمرون البريديون الأفارقة مزيجاً فريداً من التحديات: شيخوخة البنية الأساسية للشبابيك وارتفاع عدد المستهلكين الذين يفضلون خدمات الأجهزة المحمولة والأهالي الريفيين المنقوصي الخدمات والتنافس الشديد من شركات البريد الخاصة".

وشدد على كيفية إتاحة برمجات أتمتة الشبابيك لشركة Reason Solutions تحولاً سريعاً يمكن للزبائن البريديين أن يعاينوه. وتتيح شركة Reason Solutions أيضاً مجموعة من الأدوات، منها التجارة الإلكترونية وخدمات الأجهزة المحمولة والتتبع وخدمات الزبائن المستندة إلى الذكاء الاصطناعي وحلول المكاتب الخلفية، لمساعدة المؤسسات البريدية على بناء مؤسسة موثوق بها.

ويقول جورج: "لا تحتاج المؤسسات البريدية الأفريقية إلى أن تؤدي بها التجارة الرقمية إلى الاختلال، بل تحتاج إلى أن تصبح البنية الأساسية التي تقوم عليها التجارة الرقمية. هذا هو بالضبط الدور الذي صُممت منصتنا المختلطة لتمكينه".

وبالنظر إلى أن اللوائح التنظيمية الجمركية العالمية تتغير بسرعة، ما يضيف أعباء إضافية إلى عاتق المستثمرين البريديين الذين يحاولون اغتنام فرص التجارة الإلكترونية. يشرح دايتز أن من شأن حل شركة Avalara أن يساعد في تبسيط الامتثال الضريبي والتجاري. ويساعد هذا الحل المؤسسات البريدية على تصنيف البضائع وحساب الرسوم الجمركية وضرائب الاستيراد ودعم شفافية التكلفة الإجمالية عند عملية التحقق الخاصة بالخروج وضمان تقديم البيانات الصحيحة قبل بلوغ البعائث الحدود.

"حولت المشاركة عبر اللجنة

الاستشارية ما أمكن أن يكون

مؤتمراً تقليدياً إلى سلسلة

من المناقشات المهمة بشأن

الفرص والمشاريع الفعلية.

وتتحول اللجنة الاستشارية

من منصة حوار إلى منصة

خاصة بالتعاون والعمل".

دايم دامفسكي

مدير الأعمال الدولي لشركة e-Boks

ويقول: "بالنسبة إلى المستثمرين البريديين، من شأن هذه القدرات أن تساعد في بناء الثقة مع التجار والمستهلكين بتخفيض عدد المفاجآت وتقليص التأخيرات وتحديات الامتثال اليدوي".

العبر المستخلصة

قدم المشاركون أيضاً الأفكار التي اكتسبوها خلال مناقشات المنتديين.

ولاحظ مدير الأعمال الدولي لشركة e-Boks، دايم دامفسكي، إمكان مساعدة المستثمرين البريديين الأفارقة على إحداث نقلة نوعية في عملهم.

ويقول دامفسكي: "لا يواجه العديد من المستثمرين البريديين، على امتداد القارة، قيود عقود من البنية الأساسية المتقادمة، ما يتيح إمكانات فريدة للانتقال المباشر إلى الاتصال الرقمي العصري وبيئات الهوية والتجارة. التكنولوجيا موجودة، أما المسرع الحقيقي فهو السياسات التقدمية والتفكير التنظيمي".

وأضاف أن الحكومات، إلى جانب الأطر الصحيحة والتوجه الاستراتيجي، ستحتاج إلى تقديم التمويل لإتاحة إحداث هذه النقلة النوعية.

"أتاح لنا هذان المنتديان،

بوصفنا أعضاء في اللجنة

الاستشارية للاتحاد البريدي

العالمي، فرصاً قيمة للتواصل

المباشر مع القادة البريديين

والهيئات التنظيمية وشركاء

القطاع الخاص بشأن مواضيع

مثل الجاهزية الجمركية

والتشغيل البيئي ونمو

التجارة الإلكترونية ونوعية

البيانات ودور التكنولوجيا في

تحديث الشبكات البريدية."

ستيوارت داينز

المدير الرفيع المستوى المسؤول عن

التسويق الذي يدر الدخل لدى شركة Avalara

وأضاف جورج أن العديد من المستثمرين الذين تحدث معهم، حتى أكثرهم تمتعاً بالموارد، يتطلعون إلى حلول جاهزة لمباشرة مسارهم التحديتي.

وقال: "هناك تعب واسع الانتشار بدورات تنفيذ طويلة وغالية. ويريد المستثمرون منصات مدمجة مسبقاً ومثبتة الفعالية في أماكن أخرى وقابلة للانتشار بسرعة"، مضيفاً أن هذا صحيح بوجه خاص فيما يتعلق بحلول الذكاء الاصطناعي.

وأضاف داينس أن المناقشة شددت على الحاجة إلى حلول قابلة للتشغيل البيئي لن تخدم المؤسسات البريدية فحسب، بل التجار والسلطات الجمركية والزبائن أيضاً.

ويقول داينز: "ينبغي أن يُنظر إلى التشغيل البيئي على أنه عامل تمكين تجاري: حين تترابط النظم والبيانات والمعايير ترابطاً أوثق، يتسنى للتجار أن يبيعوا بمزيد من الثقة وللمستهلكين أن يتلقوا طروداً عبر الحدود بعدد أقل من المفاجآت".

ولاحظ جورج أيضاً أن أعضاء اللجنة الاستشارية يستطيعون العمل معاً للاشتراك في وضع حلول قابلة للتشغيل البيئي.

المزايا المكتسبة

اتفقوا على أن هذه المناقشات الحصرية هيأت أساساً يساعد في وضع استراتيجية أعمال وإقامة الشراكات اللازمة.

ويلخص داينس قائلاً: "أتاح لنا هذان المنتديان، بوصفنا أعضاء في اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي، فرصاً قيمة للتواصل المباشر مع القادة البريديين والهيئات التنظيمية وشركاء القطاع الخاص بشأن مواضيع مثل الجاهزية الجمركية والتشغيل البيئي ونمو التجارة الإلكترونية ونوعية البيانات ودور التكنولوجيا في تحديث الشبكات البريدية".

ويضيف دامفسكي أن اللجنة الاستشارية منصة ذات مصداقية لجميع الشركاء، من واضعي السياسات إلى المؤسسات البريدية والقطاع الخاص، للمشاركة في مشاريع التحديث والهوض بها.

ويقول: "حولت المشاركة عبر اللجنة الاستشارية ما أمكن أن يكون مؤتمراً تقليدياً إلى سلسلة من المناقشات المهمة بشأن الفرص والمشاريع الفعلية. وتتحول اللجنة الاستشارية من منصة حوار إلى منصة خاصة بالتعاون والعمل".

من جانبه، يعيد جورج التشديد على أهمية الإعلام بهذه التجارب على امتداد اللجنة الاستشارية والاتحاد البريدي العالمي بنطاقه الواسع.

"نتطلع إلى المساهمة فيما يتعدى مصالحنا التجارية الخاصة. وسواء أكان ذلك يعني المشاركة في أفرقة العمل للاتحاد البريدي العالمي أو الاشتراك في إنجاز المدخلات القياسية أو تبادل العبر المستخلصة الخاصة بالنشر مع مستثمري البرامج الإنمائية للاتحاد البريدي العالمي أو التعاون مع الأعضاء الآخرين في اللجنة الاستشارية بشأن الحلول المشتركة، إننا مشاركون طويلو الأمد في هذه الجماعة".

"نتطلع إلى المساهمة فيما

يتعدى مصالحنا التجارية

الخاصة. وسواء أكان ذلك

يعني المشاركة في أفرقة

العمل للاتحاد البريدي

العالمي أو الاشتراك في

إنجاز المدخلات القياسية

أو تبادل العبر المستخلصة

الخاصة بالنشر مع مستثمري

البرامج الإنمائية للاتحاد

البريدي العالمي أو التعاون مع

الأعضاء الآخرين في اللجنة

الاستشارية بشأن الحلول

المشتركة، إننا مشاركون

طويلو الأمد في هذه الجماعة."

ويلسون جورج

المسؤول الرئيسي عن التكنولوجيا

لدى شركة Reason Solutions

عمال في مكتب بريد متنقل (أرشيف الاتحاد البريدي العالمي - منغاريا، عام ١٩٧٣)

دور النساء المهتمات في القطاع البريدي

حضرت النساء خلال معظم التاريخ البريدي في اليد العاملة لكنهن ظهرن في السجلات الرسمية ظهوراً نادراً. ويقول فنسان شيكر، المؤرخ لدى الاتحاد البريدي العالمي، إن توسيع نطاق الخدمات البريدية خلال القرن التاسع عشر مهد الطريق تدريجياً لمشاركة النساء، وإن كان ذلك في ظل شروط تقييدية في كثير من الأحيان.

بحث أجره: فنسان شيكر
بقلم: ماكيكو هاياشي



تناول مقال نُشر عام ١٨٧٦ في مجلة الاتحاد البريدي دور النساء في الإدارات البريدية في جميع أنحاء العالم. وقدم المقال لمحة ثاقبة عن هذا العصر. وعملت زهاء ٥٠٠٠ امرأة في الخدمة البريدية في الولايات المتحدة، وعملت ١٧١ امرأة في البريد السويدي، وعملت ٤٢٤ امرأة في البريد السويسري الذي مثلت فيه النساء أقلية ضمن الموظفين البريديين للبلد البالغ عددهم آنذاك ٥٣٥٥ موظفاً بربدياً. غير أن العديد من البلدان منعت النساء من التوظيف البريدي أو فرضت قيوداً صارمة على مشاركتهن.

وبرى شيكر أن هذه الأمثلة التاريخية تكشف عن نمط أوسع نطاقاً، ألا وهو أن قصة النساء في القطاع البريدي هي قصة نفاذ تدريجي ومقاومة وتحول نهائي.

دخول اليد العاملة البريدية

يشرح شيكر أن الإدارات البريدية، إذ حدثت نفسها، ازدادت تحولاً إلى أرباب عمل جاذبين بالنسبة إلى النساء الساعيات إلى تحقيق الاستقلال المالي والتنقل الاجتماعي. وفي فرنسا، على سبيل المثال، عُد العمل البريدي أحد المهن المحترمة القليلة المتاحة للنساء من أسر الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى.



بدل موحدة جديدة للعمال البريديين في نيوزيلندا (عام ١٩٧٤)

يشير أرشيف المؤسسة NZ Post إلى أن مصطلح "postmen/رجال البريد" أصبح متجاوزاً، حيث أصبح عدد النساء العاملات في مجال توزيع البريد يفوق نظراءهن من الرجال، وتقوم هؤلاء الموظفات بتوزيع جميع أنواع البريد والطرود التي يبلغ وزنها حتى ثلاثة أرتال. (أرشيف الاتحاد البريدي العالمي - نيوزيلندا، عام ١٩٧٤)

ويشير إلى رقم صادم من عام ١٨٩٤، حين ترشحت ٥٥٠٠ امرأة لشغل ٤٠٠ منصب فقط في الإدارة البريدية وإدارة الاتصالات اللاسلكية الفرنسيتين. ويلاحظ: "تظهر الأرقام نفسها كيف أضحت هذه المناصب محل تزامح".

وفي الوقت نفسه، ظلت فرص النساء تخضع لقيود شديدة. وبرز شيكر كيف فرضت إدارات بريدية عديدة قيوداً على أساس الوضع الزوجي أو السن، في حين حشرت إدارات بريدية أخرى النساء في مهام تُعد مقبولة اجتماعياً بالنسبة إليهن.وفي بلدان مثل بافاريا ولكسمبرغ ومصر وروسيا وهولندا والنرويج، إما أقصيت النساء من الشبكة البريدية تماماً وإما حُشرن في وظائف محدودة تُعد "مناسبة" لهن.

أول الأدوار التي أدتها النساء

يرى شيكر أن أول الأدوار التي أُتيحت للنساء بينت المواقف الاجتماعية لهذه الفترة. ووُجهت معظم النساء إلى العمل المكتبي والإداري مثل المهام السكرتارية والرقن والترجمة وخدمات الشبابيك.

وشرح مقال مجلة الاتحاد البريدي المنشور عام ١٨٧٦ أن النساء عُدن غير مؤهلات للعمل الشاق ووُجهن بدلاً من ذلك إلى مهام تتطلب "الرفق". وأصبحت عاملات المقاسم الهاتفية أحد أبرز الأمثلة.

ويشرح شيكر: "وُظّفت النساء لأن أصواتهن عُدت ألطف وأكثر اطمئناناً"، ملاحظاً أن الرجال الشباب الموظفين في أدوار مماثلة كثيراً ما عُدوا أجلف مما يجب أو غير مهذبن بما فيه الكفاية للتفاعل مع الزبائن.

وتظهر مثل هذه الآراء كيف حددت الصور النمطية الجنسية معالم ممارسات التوظيف وتقسيم العمل ضمن الإدارات البريدية. وكانت النساء أيضاً يتقاضين أجوراً أدنى من تلك التي كان يتقاضاها نظراؤهن الرجال على وجه العموم، ما بين وجوه التفاوت الأوسع نطاقاً في اليد العاملة آنذاك.

ويلاحظ شيكر أيضاً كيف غيرت التكنولوجيا المكتنية علاقة النساء بالعمل. وفي العديد من الأسر، حلت آلة الرقن تدريجياً محل البيانو كرمز للتعليم النسائي والاستعداد للحياة المهنية. ولكن حتى بعد دخول النساء في اليد العاملة بأعداد كبيرة، واصلت التوقعات الاجتماعية الخاصة بالزواج والأمومة تقيد مساراتهن المهنية.

تؤدي النساء أدواراً بريدية جديدة خلال الحرب

يرى شيكر أن الحربين العالميتين مثلتا منعطفين مهمين بالنسبة إلى مكانة النساء في الخدمات البريدية.

ويشرح: "بالنظر إلى أن الرجال تركوا منازلهم للالتحاق بالخدمة العسكرية، شغلت النساء مناصب تشغيلية حُرمن منها سابقاً".ووزعت النساء البريد وعملن في مرافق الفرز وضمنن استمرارية العمليات البريدية خلال فترات الاختلال الكبير.

وعلى الرغم من أنه طُلب لاحقاً من نساء كثرات ترك هذه الأدوار حين عاد الرجال من الجبهة، فإن شيكر يرى أن التصورات تغيرت تغيراً دائماً. وأظهرت النساء أن بوسعهن تأدية مهام متطلبة بدنياً وحاسمة الأهمية تشغيلياً بنفس فعالية زملائهن الرجال.

ويشير إلى توظيف أول سائقة لدى شركة الحافلات البريدية (PostBus) في سويسرا عام ١٩٧١ على أنه مثال رمزي على هذا التوسيع التدريجي الذي يتعدى المهام السكرتارية.

مقاومة صعود النساء وصمود

الصور النمطية في مكان العمل

يلاحظ شيكر أن النساء اللواتي يدخلن الإدارات البريدية كثيراً ما واجهن تشكيك زملائهن الرجال ومقاومتهم. ولطالما كانت الخدمات البريدية، شأنها في ذلك شأن العديد من المؤسسات العمومية في ذلك الحين، بيئات يهيمن عليها الرجال.

ويشرح: "كثيراً ما كانت الحجج المستخدمة ضد النساء متناقضة. انتُقدت النساء لأنه افترُض

يرى شيكر ، أن قصة النساء

في القطاع البريدي هي قصة

نفاذ تدريجي ومقاومة وتحول

نهائي. أن الإدارات البريدية،

إذ حدثت نفسها، ازدادت

تحولاً إلى أرباب عمل جاذبين

بالنسبة إلى النساء الساعيات

إلى تحقيق الاستقلال المالي

والتنقل الاجتماعي.

وظل التقدم نحو مناصب قيادية رفيعة بطيئاً لعقود. ويشدد شيكر على أن النساء لم يبلغن المناصب الإدارية في سويسرا إلا عام ١٩٧٢، وأنه عُيِّنت أول امرأة مديرةً لمكتب بريدي في البلد عام ١٩٨١. ولم تُعيَّن سوزان روف المديرة التنفيذية الأنثى الأولى للبريد السويسري (مؤسسة Swiss Post) إلا عام ٢٠١٢. وبلّغت محطات مفصلية مماثلة على الصعيد الدولي حين عُيِّنت مويا غرين على رأس مؤسسة Royal Mail (المملكة المتحدة) عام ٢٠١٠ وعُيِّنت ميفان جان برينان على رأس الخدمة البريدية للولايات المتحدة عام ٢٠١٢.

الرائدات اللواتي تحدين الوضع القائم

يندرج في عداد القصص التي يرى شيكر أنها الأكثر اتساماً بالطابع المذهل الرد الذي كتبته موظفة بريدية سويسرية مغفلة الهوية بعد نشر المقال في مجلة الاتحاد البريدي عام ١٨٧٦ بوقت قصير.

ويشرح: "دحضت العديد من الصور النمطية السائدة آنذاك بحس التهكم وبوضوح متميز". وذهبت الموظفة إلى أن النساء، بالنظر إلى أنهن يُعدن قادرات على إدارة أسر كبيرة والإشراف على الموظفين المنزليين، ينبغي أن يُعدن قادرات على إدارة المكاتب البريدية أيضاً. وأشارت أيضاً إلى أن الرجال قد يغيبون أيضاً عن العمل بسبب المرض أو السلوك الشخصي.

شرح مقال مجلة الاتحاد

البريدي المنشور عام ١٨٧٦

أن النساء عُدن غير مؤهلات

للعمل الشاق ووُجهن بدلاً من

ذلك إلى مهام تتطلب "الرفق".

وأصبحت عاملات المقاسم

الهاتفية أحد أبرز الأمثلة.

ويبرز شيكر أيضاً الظهور التدريجي للنساء في التاريخ الخاص بالاتحاد البريدي العالمي. ظهرت امرأة من الأمانة البرتغالية ضمن بورترهيات المشاركين خلال مؤتمر لشبونة لعام ١٨٨٥. وانضمت إليزابيث لي وود عام ١٩٢٠ إلى الوفد الأمريكي الموفد إلى مؤتمر مدريد، ما تسبب في نقاش بشأن ما إذا كان ينبغي أن يُسمح بأمور تصل إلى قبول مشاركة امرأة في المداولات. وأصبحت هيلين سيريريراكوبا من الاتحاد السوفييتي أول مندوبة أنثى تُقبل مشاركتها بالحقوق الكاملة خلال مؤتمر القاهرة لعام ١٩٣٤.

وبالنسبة إلى شيكر، تبين هذه الأمثلة كيف ضمنت النساء تدريجياً مكانهن ضمن النظم البريدية الوطنية والمجتمع البريدي الدولي بنطاقه الواسع. وتشغل النساء اليوم مناصب قيادية في الإدارات البريدية في جميع أنحاء العالم، ما يبين عقوداً من الصمود ومن التغيير على امتداد القطاع. ^(**ف.ش.**) ^(**م.م.**)



السيدة هيلين سيريريراكوبا (الاتحاد السوفيتي)، رئيسة قسم البريد في إدارة الاتصالات الدولية ضمن المفوضية الشعبية للاتصالات، المندوبة السوفييتية إلى مؤتمر القاهرة لعام ١٩٣٤ (أرشيف الاتحاد البريدي العالمي)

السيد إليزابيت لي وودز - أمينة، ملحقة بالوفد الأمريكي إلى مؤتمر مدريد لعام ١٩٢٠ (أرشيف الاتحاد البريدي العالمي)

غير معروف - الأمانة البرتغالية المشاركة في مؤتمر لشبونة لعام ١٨٨٥ (أرشيف الاتحاد البريدي العالمي)

دون مرجع - السيدة ن. دوبروسكينا (الاتحاد السوفياتي) والسيدة كاترين إنجلر (ليتوانيا)

توسيع نطاق الإدماج المالي عبر الشبكات البريدية:

تتيح مؤسسة EGYPT POST

سندات المواطنين على نطاق الوطن

يزداد الاعتراف بالشبكات البريدية بوصفها بنية أساسية حاسمة الأهمية للنهوض بالإدماج المالي وتوسيع نطاق الحصول على الخدمات الأساسية. وثبتت مبادرة حكومية جديدة في مصر، سندات المواطنين، كيف يمكن تسخير البنية الأساسية البريدية لربط المواطنين بفرص الاستثمار الوطنية مباشرة.

تستخدم الحكومة المصرية النطاق الواسع للشبكة البريدية لتوزيع صك مالي مدعوم من الحكومة ومصمم لتشجيع الوفورات وتوسيع نطاق المشاركة في التمويل العمومي وتعزيز الإدماج الاقتصادي. وتؤدي مؤسسة Egypt Post دوراً محورياً في هذه المبادرة، ضامنة أن يستفيد المواطنون في جميع أنحاء البلد من هذا البرنامج.

ويرى المستثمر البريدي أنه يؤدي دوراً تشغيلياً واستراتيجياً في آن معاً، إذ يؤدي دور الوسيط الموثوق به بين الحكومة والجمهور. وتساعد المؤسسة في ضمان أن يتمكن المواطنون، بغض النظر عن موقعهم أو مستوى حصولهم على خدمات

الصيرفة التقليدية، من المشاركة في المبادرة. وتعزز مؤسسة Egypt Post دورها بوصفها قناة آمنة وموثوقاً بها لتوزيع هذا الصك، وفي الوقت نفسه تعزز الإدماج المالي وتتيح للمواطنين فرصاً استثمارية آمنة بعوائد مضمونة.

ويتسم هذا الوجود المادي الواسع النطاق، المتمثل في آلاف الفروع على امتداد المناطق الحضرية والريفية، بالأهمية في بلوغ الأهالي المنقوصي الخدمات بتمكين المواطنين من الاشتراك في السند عبر مكاتب البريد المحلية، ما يقلص العوائق أمام الدخول ويوسع نطاق المشاركة في النظم المالية الرسمية.



تتيح عمليات الخط الأمامي لدى مؤسسة Egypt Post حصول الجمهور على سندات المواطنين. (الصورة: مؤسسة Egypt Post)

وترى مؤسسة Egypt Post أن "الميزة الكبرى للشبكة البريدية تتمثل في نطاقها الواسع، بآلاف الفروع على امتداد المدن والقرى. ويتيح ذلك للمواطنين الاشتراك السهل بلا حسابات مصرفية مع تعزيز الثقة بالمنتج عبر السمعة التاريخية لمؤسسة Egypt Post بوصفها مؤسسة عمومية".

وتوقف النشر الناجح لبرنامج سندات المواطنين أيضاً على الجاهزية التشغيلية للمؤسسة البريدية. وتفيد مؤسسة Egypt Post بأن بنيتها الأساسية أعدت بالكامل لدعم هذه المبادرة، بضم النظم الرقمية إلى المنصات الحكومية لتيسير الاشتراك السلس وحسن سير عمليات الدفع. ويتيح هذا الضم المعالجة الفعالة للمعاملات، بما في ذلك إدارة المدفوعات الشهرية المرتبطة بالسند. وأثبت التنفيذ المبكر ارتفاع طلب الجمهور وقدرة النظام على تدبر نسب مشاركة مرتفعة.

وعلق المستثمر البريدي قائلاً: "البنية الأساسية لمؤسسة Egypt Post معدة بالكامل بنظم رقمية مدمجة في المنصات الحكومية لضمان الاشتراك السلس وشهيرة عمليات الدفع".

الميزة الكبرى للشبكة البريدية

تتمثل في نطاقها الواسع، بآلاف

الفروع على امتداد المدن

والقرى. ويتيح ذلك للمواطنين

الاشتراك السهل بلا حسابات

مصرفية مع تعزيز الثقة

بالمنتج عبر السمعة التاريخية

لمؤسسة Egypt Post بوصفها

مؤسسة عمومية.

وتُعزى هذه الجاهزية إلى مزيج من الاستثمار التكنولوجي وتنمية القدرات البشرية. وتسعى مؤسسة Egypt Post باستمرار إلى تحسين مهارات الموظفين عبر التدريب المستمر. وجرى تبادل مبادئ توجيهية واضحة بشأن إجراءات الخدمة مع الموظفين لضمان تقديم الخدمات تقدماً سلساً ومتسقاً. وحُسِّنت النظم التشغيلية أيضاً لتسهيل استخدام الخدمة وضمان الشفافية للزبائن.

وتشكل مبادرة سندات المواطنين جزءاً من التحول الأوسع نطاقاً ضمن مؤسسة Egypt Post لأنها توسع نطاق عمل المؤسسة ليتعدى دور المؤسسة التقليدي. ولطالما أدى المستثمر البريدي دور المنصة المتكاملة التي تلبى احتياجات المواطنين المتنوعة من توزيع البريد والطرود إلى الوفورات والحوالات، وأصبحت تتيح اليوم حتى المنتجات المدعومة حكومياً كالسندات.

وتتوقع Egypt Post أن هذا النهج سيشجع المشاركة الأوسع نطاقاً، معززاً في الوقت نفسه الثقة بالخدمات المالية البريدية. ويساعد توافر خيارات استثمار آمنة وميسورة التكلفة في تهيئة ثقافة من الوفورات والتخطيط المالي بين المواطنين.

وشددت مؤسسة Egypt Post على ما يلي: "تعزز إتاحة منتج مالي مدعوم حكومياً عبر مؤسسة Egypt Post المصدقية وتشجع مشاركة المواطنين، ما يعزز الثقة العمومية بالخدمات المالية البريدية".

وفيما يخص المستقبل، تبحث مؤسسة Egypt Post فرصاً لمواصلة توسيع نطاق معروضها من الخدمات، ولا سيما في متقاطع الخدمات المالية والدعم اللوجستي والتجارة الإلكترونية.

وأضافت مؤسسة Egypt Post: "نسعى إلى توسيع نطاق عملنا ليتعدى الوفورات والحوالات التقليدية بإتاحة حلول متكاملة فيما يخص التجارة الإلكترونية والخدمات من الشركة إلى الزبون. وشبكتنا الوطنية قادرة على دعم المدفوعات وعمليات الجمع الإلكترونية، وفي الوقت نفسه تتيح حلولاً لوجستية متقدمة مثل التوزيع والدفع نقداً عند التوزيع".

وتجعل هذه التطورات من مؤسسة Egypt Post طرفاً فاعلاً رئيسياً في الاقتصاد الرقمي المتحول للبلد، يدعم المواطنين والشركات عبر مزيج من الخدمات المالية والتجارية. وتتحول الشبكة البريدية، بضمها هذه القدرات، إلى منصة متعددة الوظائف تدعم الإدماج والمشاركة الاقتصادية وتقديم الخدمات على امتداد قطاعات متعددة.

تعزز إتاحة منتج مالي

مدعوم حكومياً عبر مؤسسة

Egypt Post المصدقية

وتشجع مشاركة المواطنين،

ما يعزز الثقة العمومية

بالخدمات المالية البريدية.

ويبرز نشر برنامج سندات المواطنين عبر مؤسسة Egypt Post الأهمية المتواصلة للشبكات البريدية كجهات تمكن التنمية الجامعة. وبوسع المستثمرين البريديين، بالجمع بين النطاق المادي والثقة المؤسسية والقدرات الرقمية، أن يؤديوا دوراً حيوياً في توسيع نطاق الحصول على الخدمات المالية ودعم أهداف التنمية الوطنية.

وبالنظر إلى أن البلدان تواصل بحث اتباع نهج ابتكارية فيما يخص الإدماج المالي، تتيح تجربة مؤسسة Egypt Post مثلاً على الكيفية التي من شأن المؤسسات العمومية الموثوق بها أن تسد بها الفجوات في الحصول على الخدمات وأن تقربها الفرص من المواطنين. ت.ج.م.

بقلم: تيتاني جوزيف مكانالومو

تعزيز الموصولية الوطنية:

توسّع مؤسسة PHLPOST نطاق شبكتها

لخدمة المجتمعات المحلية على امتداد الفلبين

يخفض المستثمرون البريديون في معظم أنحاء العالم بصماتهم المادية إذ يعيد التواصل الرقمي وتحول سلوك المستهلكين تحديد معالم القطاع. غير أن مؤسسة البريد الفلبينية (PHLPOST) توسع شبكتها من المكاتب البريدية في الفلبين، وهي خطوة تبين الوقائع الجغرافية الفريدة لهذا البلد وتنامي الطلب على الخدمات اللوجستية والعمومية الميسورة التكلفة.

بقلم: تيتاني جوزيف مكانالومو



موظفون تابعون للمؤسسة PHLPOST يقومون بتوزيع الطرود في الكيلومتر الأخير في بونغاو النائية بمقاطعة تاوي-تاوي (صورة: المؤسسة PHLPOST)

يواجه هذا البلد الجزري الذي يتكون من أكثر من ٧.٠٠٠ جزيرة وجزيرة صغيرة تحديات منفصلة فيما يخص الموصولية. وفي حين يواصل التحول الرقمي تأدية دور متزايد الأهمية في العمليات البريدية العصرية، يظل النفاذ المادي إلى منافذ خدمات موثوق بها أساسياً لضمان أن تظل المجتمعات المحلية في المناطق النائية والمنقوصة الخدمات موصولة بشبكات الاتصال والخدمات اللوجستية والفرص الاقتصادية.

لذا، يمثل توسيع نطاق شبكة PHLPOST استثماراً استراتيجياً وتلبية للاحتياجات الوطنية في آن معاً. ويرمي المستثمر البريدي، بتعزيز وجوده الوطني، إلى تيسير الحصول على الخدمات، معززاً في الوقت نفسه ولايته الخاصة بالخدمة الشمولية. وبين توسيع النطاق هذا أيضاً الاعتراف بأن التمتع بشبكة بريدية مادية ناجعة يظل مكوناً حيوي الأهمية من الموصولية الوطنية في بلد متشردم جغرافياً.

وتلاحظ مؤسسة PHLPOST ما يلي: "توسيع نطاق الحصول على الخدمات في الفلبين ليس اختيارياً، بل هو أمر أساسي. شبكتنا ليست مجرد بنية أساسية؛ إنها جسر نحو الفرص. المكاتب البريدية اليوم هي مراكز خاصة بالدعم اللوجستي والخدمات والفرص. إننا نتيج المشاركة، من المعاملات اليومية إلى التجارة الرقمية".

ويُسترشد في توسيع نطاق المكاتب البريدية بنهج استراتيجي ومستند إلى البيانات يراعي فجوات الخدمة والنشاط الاقتصادي الصاعد في آن معاً. وتقرب المكاتب البريدية الجديدة، في المناطق النائية والمنعزلة، الخدمات البريدية واللوجستية من المجتمعات المحلية ذات الموصولية المحدودة،

بينما تؤدي المكاتب البريدية المتوسعة في المراكز الحضرية الكبيرة النمو دور مقدم الخدمات الموثوق بها والميسورة التكلفة والمناسبة إلى أهالي يزدادون عدداً، ما يزيد من التحضر ومن نمو التجارة الإلكترونية. وتضمن هذه الاستراتيجية المتوازنة أن تفي الشبكة البريدية بالتزاماتها الخاصة بالخدمة الشمولية فيما يخص خدمة البريد، داعمة النمو الاقتصادي في الوقت نفسه.

وتتحول المكاتب البريدية العصرية متعددة دورها التقليدي كمراكز لإرسال البريد وتلقيه. وتُصمّم المرافق الجديدة، في إطار استراتيجية مؤسسة PHLPOST الخاصة بالتوسع، بوصفها مراكز خدمة متكاملة تجمع بين الاتصالات والدعم اللوجستي والخدمات العمومية. وبوسع السكان والشركات أن يحصلوا على مجموعة واسعة من الخدمات التي تضم البريديين المحلي والدولي ومعالجة الطرود وخدمات التوزيع السريع والمسجل التي تضمن معاملات آمنة وفعالة.

وتؤدي الشبكة البريدية دوراً مهماً جداً في تعزيز خدمات التوزيع في الميل الأخير، وهو عنصر يتسم بأهمية أساسية لدعم نمو التجارة الإلكترونية. وتسعى مؤسسة PHLPOST، بإنشاء المرافق في أماكن أقرب من المجتمعات المحلية، إلى تحسين الفعالية

توسيع نطاق الحصول على

الخدمات في الفلبين ليس

اختيارياً، بل هو أمر أساسي.

شبكتنا ليست مجرد بنية

أساسية؛ إنها جسر نحو

الفرص. المكاتب البريدية

اليوم هي مراكز خاصة

بالدعم اللوجستي والخدمات

والفرص. إننا نتيج المشاركة،

من المعاملات اليومية إلى

التجارة الرقمية.

التشغيلية، بتقريب وظائف الفرز والتوجيه والتوزيع من المستخدمين النهائيين. ويساعد ذلك في تخفيض مدد العبور، معززاً في الوقت نفسه موثوقية توزيع الطرود على امتداد مناطق جغرافية متنوعة.

وتشرح مؤسسة PHLPOST: "النطاق والفعالية والموثوقية هي أسس التوزيع في الميل الأخير. ويعني توسيع نطاق الشبكة زيادة عدد من يستطيعون المشاركة في التجارة الإلكترونية".

والمكاتب البريدية هي أيضاً منافذ إلى خدمات حكومية مثل تسجيل الهوية البريدية ودعم التحقق من الهوية والمشاركة في النظم الرسمية وإتاحة حلول موجهة إلى الشركات، بما في ذلك الدعم البريدي واللوجستي المباشر لتوسيع نطاق رواد الأعمال والشركات الصغيرة وزيادة تنافسيتهما في الاقتصاد الرقمي.

وتمثل وظيفة تسجيل الهوية البريدية أحد الأمثلة على كيفية مساهمة البنية الأساسية البريدية في الإدارة العمومية. واستُخدمت مرافق مؤسسة PHLPOST كمراكز توزيع خاصة ببرامج مثل KADIWA ng Pangulo التي تتيح الحصول على منتجات زراعية ميسورة التكلفة وعلى السلع الأساسية. لذا، تؤدي الشبكة المادية الناجعة دور المنافذ التي يستطيع المواطنون عبرها المشاركة في النظم المالية والإدارية والمدنية.

وتلاحظ مؤسسة PHLPOST: "يمثل المكتب البريدي الباب الأمامي للحكومة بالنسبة إلى العديد من المجتمعات المحلية. إننا نقرب الخدمات العمومية من الأماكن التي يقيم فيها الناس".

وتبين استراتيجية PHLPOST أيضاً فهماً أوسع نطاقاً مفاده أن تحديث القطاع البريدي يتطلب الابتكار الرقمي وبنية أساسية مادية يمكن النفاذ إليها. وفي حين تستثمر المؤسسة في نظم التتبع والأتمتة والمنصات الرقمية التي تتفاعل مع الزبائن تفاعلاً مباشراً، يتسم الإبقاء على شبكة مادية ناجعة بأهمية أساسية لتقديم خدمات جامعة.

ويقول المستثمر البريدي: "ليس الفضاء المادي والرقمي أولويتين متنافستين؛ بل يعزز كل منهما الآخر. ويتعلق التحديث بتحسين التجربة بلا خسارة إمكان النفاذ".

ويرمي توسيع نطاق الشبكة البريدية في نهاية المطاف إلى تعزيز الموصولية على امتداد الفلبين وإلى ضمان أن يُستفاد من مزايا التجارة الرقمية والخدمات العمومية على نطاق أوسع. ومن شأن تحسين النفاذ إلى المرافق البريدية أن يقلص المدة والتكلفة المرتبطتين بالمعاملات اليومية، ممكناً

يتيح تحسين النفاذ اليوم

استحداث مزيد من الفرص

فيما يخص المستقبل. وينبغي

ألا يُترك أي مجتمع محلي وراء

الركب في اقتصاد رقمي.

الشركات المحلية في الوقت نفسه من بلوغ أسواق أوسع نطاقاً ومن المشاركة في التجارتين الوطنية والدولية.

وتشدد مؤسسة PHLPOST على ما يلي: "يتيح تحسين النفاذ اليوم استحداث مزيد من الفرص فيما يخص المستقبل. وينبغي ألا يُترك أي مجتمع محلي وراء الركب في اقتصاد رقمي".

وتعيد مؤسسة PHLPOST، بتوسيع نطاق شبكتها المادية مع السعي إلى مواصلة تحديث خدماتها، تأكيد الدور الصامد للنظام البريدي كحلقة وصل وطنية تربط بين المجتمعات المحلية، ما يتيح التجارة ويدعم التنمية الجامعة على امتداد الأرخبيل. ت. ج. م.



مدير مكتب البريد وساعي البريد نورويل لسياس يوزع البريد في بونغاو بمحافظة تاوي-تاوي (الصورة: المؤسسة PHLPOST)



الإصلاح البريدي الدانمركي: الرسائل والتشريعات والعبر المستخلصة

جددت الدانمرك في ١ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤ تشريعاتها البريدية، منهيةً المتطلب الذي يلزم مستثمرًا عيّنته الدولة بتقديم خدمة الرسائل الشمولية ومحلةً محله نموذجاً قائماً على السوق. ووزعت مؤسسة POSTNORD، المستثمر البريدي الوطني، رسالتها الأخيرة بعد سن هذه التشريعات الجديدة بعامين في ٣٠ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥، وخرجت من سوق الرسائل لتركز على توزيع الطرود.

بقلم: هيلين نورمان

وكانت التبعات المالية كبيرة. تتلقى مؤسسة PostNord Denmark تعويضات الدولة لسد التكلفة الصافية لتأدية التزام الخدمة الشمولية منذ عام ٢٠٢٠، ويُقدّر أن هذه التعويضات بلغت ١٥٠ مليون كرونة دانمركية (٢٣,٤ مليون دولار أمريكي) عام ٢٠٢٣ فقط. وبتنصيب حكومة جديدة إثر انتخابات ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢، اكتسبت المناقشات السياسية زخماً جديداً.

ويقول فوغلانغ-دامغارد: "أعلن مقدم الخدمة الشمولية، مؤسسة PostNord Denmark، خلال هذه العملية، أن هذا المنتج لم يعد مستداماً من الناحية الاقتصادية بسبب الانخفاض الكبير الحالي في عدد بعائث بريد الرسائل."

وخلصت دراسة نُشرت في شهر ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢ إلى أن مقدمي الخدمات البريدية يوزعون بالفعل البعائث على نطاق الوطن بأسعار موحدة، ليس لأن القانون يتطلب ذلك، بل لأن ذلك ذو مغزى تجاري. وعزز التنافس الصاعد في سوق الرسائل واشتداد التنافس في سوق الطرود الاستنتاج الذي مفاده أن الإطار التنظيمي يحتاج إلى التحسين.

وجرى التوصل إلى اتفاق سياسي في ٢٧ يونيو/حزيران ٢٠٢٣، بتأييد الغالبية العظمى في البرلمان الدانمركي (Folketinget). ودخل القانون البريدي الجديد حيز النفاذ في ١ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤. ويقول فوغلانغ-دامغارد: "نوقش هذا الوضع سياسياً في ربيع عام ٢٠٢٣، وأفضت نتيجة هذه المناقشة إلى إبرام اتفاق في شهر يونيو/حزيران من العام نفسه. وهذا الاتفاق هو أساس القانون البريدي الجديد."

"يبرز القرار المتخذ فيما

يخص التزام الخدمة

الشمولية في الدانمرك تسارع

وتيرة إعادة تقييم السياسات

المدفوعة بانخفاض طويل

الأمد في كميات الرسائل

وارتفاع تكاليف استدامة

التزام الخدمة الشمولية."

بول سخورل

مدير البرنامج الخاص بالاستشارات السياسية والتنظيمية، الاتحاد البريدي العالمي

كيف تعمل الخدمات البريدية الآن

أزيل متطلب تعيين مستثمر واحد لتأدية مجموعة واسعة من المنتجات البريدية بموجب الإطار المنقح. وبدلاً من ذلك، يتعين على أية شركة ترغب في تقديم الخدمات البريدية أن تحصل على رخصة من السلطة التنظيمية الوطنية. ويلزّم مقدمو الخدمات على نطاق الوطن بإتاحة رسالة واحدة على الأقل أو منتج واحد على الأقل من منتجات الطرود بأسعار موحدة على امتداد الدانمرك، وإن كانت الأسعار نفسها غير خاضعة للتنظيم.

وأصبحت شركة (Dansk Avis Omdeling A/S (DAO) الجهة الرئيسية التي تتولى توزيع الرسائل في الدانمرك. ويشرح فوغلانغ-دامغارد: "تضمن شركة DAO التغطية الجغرافية الكاملة بضم توزيع الرسائل إلى توزيعها القائم للصحف والمجلات والطرود. يتيح ذلك تقاسم تكاليف التوزيع الثابتة على امتداد منتجات متعددة ويحسن الاستدامة الاقتصادية للتوزيع على نطاق الوطن في سوق ذات كميات رسائل منخفضة تحسباً كبيراً".

وبالنسبة إلى البريد الدولي، يُعمل حالياً بترتيب انتقالي. وتعالج شركة DAO الرسائل المحتوية على مستندات، بينما تعالج مؤسسة PostNord Denmark البعائث المحتوية على بضائع. وتتلقى الشركتان تعويضات الدولة. وأكدت الحكومة أن معالجة البريد الدولي ستُطرح للمناقصة، وسيدخل أي ترتيب جديد حيز النفاذ ابتداءً من ١ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٨.

ما زالت بعض الخدمات

تتطلب تدخل الدولة

لم تكن إزالة التزام الخدمة الشمولية التقليدي غير مشروط. ويحتفظ القانون البريدي الجديد بالتزامات محددة فيما يخص الخدمات التي لا يمكن ضمان التقديم التجاري فيما يخصها: توزيع البريد على المكفوفين أو المعاقين مرثياً، وتقديم الخدمات البريدية في الجزر الصغيرة الشحيحة الأهالي، ومعالجة البريد الدولي.

وفيما يخص الخدمات المقدمة إلى المكفوفين، أبرمت الحكومة اتفاقاً مع شركة DAO. وتُدار الخدمات المقدمة في المناطق الشحيحة الأهالي عبر مجموعة تمويل حكومي يجوز للمجتمعات المحلية المؤهلة أن تطلب الاستفادة منها. وما زالت السلطة التنظيمية الوطنية ترصد السوق وتعالج الشكاوى، بينما تحتفظ وزارة النقل بصلاحيحة التدخل، إما بتعيين مستثمر وتعويضه وإما باستئصال مناقصة عمومية، إذا لم تتح السوق ضمان التغطية المناسبة.

ويقول فوغلانغ-دامغارد: "تتابع سلطة النقل الدانمركية السوق البريدية عن كثب عبر البيانات والدراسات الاستقصائية والشكاوى والحوار المستمر مع المستثمرين. وما زالت التغطية على نطاق الوطن، عملياً، قائمة على أساس تجاري إلى حد كبير، مدعومةً بطلب الشركات والسلطات العمومية. ولم تظهر حاجة إلى التدخل منذ اعتماد القانون البريدي."

ويقول فوغلانغ-دامغارد إن الشكاوى ظلت مستقرة وإن معظمها يتعلق بنوعية الخدمة. ويضيف أن الأسعار ارتفعت لكنها ظلت موحدة.

العبر المستخلصة من العامين الأولين

لم يُنفذ الإصلاح بلا تعقيدات. ويقول فوغلانغ-دامغارد: "نجمت معظم حالات سوء التفاهم عن الواقع المتمثل في أن مؤسسة PostNord كانت ستنتهي أعمالها الخاصة بالبريد في نهاية عام ٢٠٢٥، لا عن الواقع المتمثل في أننا عدلنا القانون عام ٢٠٢٣. وحين أعلنت مؤسسة PostNord أنها بصدد إنهاء أعمالها الخاصة بالرسائل، اعتقد البعض خطأً أنه ستُنهى خدمة الرسائل، غير أن شركة DAO ما زالت توزع الرسائل."

واستُخلصت عبرتان إضافيتان من العملية: يقول فوغلانغ-دامغارد: "من المهم تعزيز رصد السوق". ويجب أن تضم اللوائح التنظيمية آلية للتصدي لإخفاق السوق: ويضيف: "يجب وضع شبكة أمان في اللوائح التنظيمية بحيث يتسنى تصحيح إخفاق السوق."

وتدعم الأرقام اتباع هذا النهج حتى الآن. ويردف قائلاً: "أُثبت أن هذا النموذج مستدام وانخفض دفع الدولة تعويضات لهذا القطاع."

منظور الاتحاد البريدي العالمي

يصف بول سخورل، مدير البرنامج الخاص بالاستشارات السياسية والتنظيمية لدى الاتحاد البريدي العالمي، التعديلات التنظيمية في الدانمرك على أنها جزء من اتجاه أوسع نطاقاً لا حالة منعزلة.

ويقول: "يبرز القرار المتخذ فيما يخص التزام الخدمة الشمولية في الدانمرك تسارع وتيرة إعادة تقييم السياسات المدفوعة بانخفاض طويل الأمد في كميات الرسائل وارتفاع تكاليف استدامة التزام الخدمة الشمولية."

وبين هذا القرار أن الأعضاء عازمون على إعادة تصميم الالتزامات البريدية المحلية لمراعاة تغير الطلب، وإن كانت الاستجابات ستختلف بحسب التنمية الاقتصادية والبريدية الوطنية، وكذلك بحسب الجغرافيا وعدد الأهالي والكثافة السكانية والسياسات الاجتماعية والخيارات التنظيمية."

تعرف على كيفية توسيع المستثمرين البريديين على الصعيد العالمي للإدماج المالي والرقمي على نطاق واسع.

حمل تقرير المشهد الرقمي



https://www.upu.int/UPU/media/upu/publications/Digital%20services/202512u-PUDigitalPanoramaReport2025_EN.pdf

"تتمثل إحدى العبر الرئيسية

المستخلصة من إزالة التزام

الخدمة الشمولية التقليدي

في الدانمرك في أنه يمكن

الحفاظ على الحصول على

خدمات الرسائل على النطاق

الوطني حتى حين تخضع البنية

الأساسية البريدية التقليدية

لتعديلات أساسية.

وتثبت التجربة الدانمركية أن

التغطية الجغرافية الكاملة

لا تتوقف بالضرورة على

الاحتفاظ بشبكة رسائل

شمولية منفصلة."

بيتر هيلمير فوغلسانغ-دامغارد

رئيس قسم التعاون والجاهزية لدى وزارة

النقل الدانمركية

على خدمات الرسائل على النطاق الوطني حتى حين تخضع البنية الأساسية البريدية التقليدية لتعديلات أساسية.

وتثبت التجربة الدانمركية أن التغطية الجغرافية الكاملة لا تتوقف بالضرورة على الاحتفاظ بشبكة رسائل شمولية منفصلة."

وينصح البلدان الأخرى بالتحرك قبل أن يضطرها الاقتصاد إلى التحرك. "باشروا الإصلاحات في وقت مبكر وأسندوها إلى فهم جيد لظروف السوق الوطنية واحتياجات المستخدمين. وإذا تنخفض الكميات، قد تصبح نماذج التزام الخدمة الشمولية التقليدية غير مستدامة، ما من شأنه أن يجعل من المرونة في معايير الخدمة ونماذج الأعمال الجديدة، مثل تحقيق التكامل مع قطاع الدعم اللوجستي الخاص بالطرود، أمراً مهماً.

ويقول سخورل شيئاً مشابهاً: "يجب أن يوازن أي إصلاح بين الاستدامة المالية والإدماج الاجتماعي والتزامات المعاهدات. وينبغي أن تكون الإصلاحات مستندة إلى الأدلة وشفافة وأن تضم تدابير لحماية الفئات الضعيفة وأن تحافظ على المبادلات الدولية الإلزامية. وهناك مجموعة واسعة من الصكوك والتدابير التي يمكن وضعها لتحقيق هذه النتائج، ولكن ينبغي أن تفتقر أية عملية تدخل تؤثر في الخدمة البريدية الشمولية بمقاييس أداء واضحة وترتيبات خاصة بحالات الطوارئ."

ومن المتوقع أن تواصل كميات الرسائل في الدانمرك الانخفاض. إنها انخفضت منتقلةً من ١٩٦ مليون بعبئة عام ٢٠٢٠ إلى ١٤٧ مليون بعبئة بحلول عام ٢٠٢٣ وإلى زهاء ٩٠ مليون بعبئة بحلول عام ٢٠٢٥. وما إذا كانت البلدان الأخرى ستواصل إلى نفس استنتاجات الدانمرك سيتوقف على أسواقها وسياساتها الخاصة وعلى سرعة انخفاض هذه الأرقام. هـ.ن.

ويلاحظ سخورل أنه يمكن معاينة اتجاه عام تزداد فيه السياسات والتدابير التنظيمية انتقالاً من التنظيم الصارم والتوجيهي إلى تدابير أكثر مرونة قائمة على السوق ومركزة على النتائج بحكم تصميمها، على الرغم من هذه الفروق الوطنية.

ويشدد سخورل أيضاً على الواقع المتمثل في أن إزالة التزام قانوني محلي لا تعني التخلي عن التزام الخدمة الشمولية بحد ذاته.

ويضيف: "لا يعني إنهاء التزام قانوني محدد عدم تقديم الخدمة البريدية الشمولية في الدانمرك."

ولا تزال إعادة الهيكلة المحلية، بموجب إطار الاتحاد البريدي العالمي، الالتزامات الواقعة على عاتق بلد بموجب المعاهدات الدولية. وتتطلب المادة ٣ من الاتفاقية البريدية العالمية أن يضمن الأعضاء التقديم الدائم للخدمات البريدية الأساسية، في حين تحدد المادتان ١٧ و١٨ عناصر الخدمة الدولية الإلزامية. ويجب أن تواصل الدانمرك تبادل الخدمات البريدية الدولية الإلزامية مع البلدان الأعضاء الأخرى وأن تتمثل للقواعد الواجبة التطبيق مثل تلك الخاصة بالنفقات الختامية، وكذلك للمتطلبات التنظيمية والتشغيلية الأخرى.

وما زال الاتحاد البريدي العالمي يدعم الأعضاء الذين يواجهون ضغوطاً مماثلة لتلك التي تواجهها الدانمرك دعماً نشطاً عبر خطته الخاصة بالإصلاح البريدي، وهي إطار استشاري سياسي مهيكّل، وكذلك عبر المنتدى التنظيمية البريدية والمؤتمر المنظم مرتين كل عام بشأن التنظيم البريدي.

ويقول سخورل: "بوسع المكتب الدولي أن يقدم المساعدة بتحليلات تقنية ومقارنة وإرشادات استشارية سياسية عبر خطة الإصلاح البريدي وبناء القدرات وتبادل المعارف وتيسير الحوارات السياسية بحيث يتسنى للأعضاء تصميم مسارات انتقالية خصيصاً."

المشورة المسداة للهيئات

التنظيمية البريدية

فيما يخص البلدان التي ترصد تجربة الدانمرك وبالنظر إلى الإصلاحات التي نفذتها هذه البلدان، تتمثل الرسالة الرئيسية لفوغلسانغ-دامغارد في أن الحصول على الخدمات البريدية والحفاظ على مستثمر بريدي تقليدي لا يمثلان الشيء نفسه بالضرورة.

ويشرح: "تتمثل إحدى العبر الرئيسية المستخلصة من إزالة التزام الخدمة الشمولية التقليدي في الدانمرك في أنه يمكن الحفاظ على الحصول

الأرجنتين

اكتسبت بوينس آيرس فضاءً بريدياً غير مألوف بالمقبى البريدي الخاص بالبيانات البريدية (Postdata Café Postal)، وهو مقهى متخصص يؤدي أيضاً دور الوحدة البريدية الرسمية لمؤسسة CORREO ARGENTINO. ويستطيع فيه الزبائن شرب قهوة وتحرير الرسائل يدوياً وإغلاق المظاريف وإرسال البريد الوطني أو الدولي عبر الدورة البريدية الرسمية. ويتمتع المقهى، الذي يؤدي دور منفذ الخدمة البريدية المرخص له لمؤسسة Correo Argentino، بوقت جمع يومي ويتيح تجربة تشابه مع التجربة البريدية تشابهاً متعمداً على عكس بيع منتجات ثقيلة بالتجزئة باستخدام التراسل الفوري والرموز QR. وتبرز هذه المبادرة كيف يمكن تقديم الخدمات البريدية بأنساق جديدة موجهة نحو المجتمعات المحلية، بالجمع بين قبول البريد التقليدي وعناصر الثقافة والضيافة.

(المصدر: iprofesional.com)

أستراليا

أعلنت مؤسسة AUSTRALIA POST عن خدمة صناديق بريدية مجانية لمدة ١٢ شهراً تُقدَّم إلى المشردين في مدينة أديلايد ابتداءً من مارس/ آذار ٢٠٢٦. وتُتاح هذه الخدمة في مكاتب بريدية مختارة وتتيح للأفراد المؤهلين المفققرين إلى عنوان ثابت تلقي البريد المهم بطريقة آمنة، بما في ذلك مستندات إثبات الهوية أو المعلومات الطبية أو معلومات السكن أو المطابقة المهنية. وعلى المتقدمين أن يترشحوا شخصياً وأن يقدموا رسالة توصية صادرة عن خدمة Toward Home Resolve. وهي خدمة تابعة لجيش الإنقاذ تدعم المشردين في أديلايد.

(المصدر: auspost.com.au)

النمسا وبلغاريا

أتمت مؤسسة AUSTRIAN POST شراء ٧٠٪ من موقع euShipments.com الواقع مقره في بلغاريا، وهو شركة دعم لوجستي خاص بالتجارة الإلكترونية، ما وسع نطاق أنشطة التجارة الإلكترونية للشركة وزاد من قدراتها الخاصة بالتنفيذ في جنوب شرق أوروبا وشرقيها. وتدعم هذه الخطوة استراتيجية LEAD ٢٠٣٠ لمؤسسة Austrian Post التي ترمي إلى تعزيز مكانة الشركة في الدعم اللوجستي الدولي الخاص بالطرود. ويتيح موقع euShipments.com حلولاً

مختارات من السوق

بقلم أنكي زو

خاصة بالتوزيع والتنفيذ وإعادة لباعة التجزئة الإلكترونية، ما يتيح لمؤسسة Austrian Post منصة إقليمية أنجع لخدمة زبائن التجارة الإلكترونية على امتداد الأسواق الأوروبية.

(المصدر: ots.at)

الكاميرون

تبنى مؤسسة CAMPOST مستودعاً لوجستياً في ياوندي في إطار استراتيجيتها الخاصة بتوسيع نطاق التجارة الإلكترونية. ويدعم هذا المشروع منصة Bolamba، وهي منصة تسوق إلكتروني تخطط مؤسسة Campost لاستهلالها عام ٢٠٢٦. وإضافةً إلى المستودع، تخطط مؤسسة Campost لإنشاء مركزين لوجستيين في مطاري دوالا وياوندي، باستخدام المواقع التي تتيحها مؤسسة مطارات الكاميرون. ومن المتوقع أن تدعم الشبكة اللوجستية الأوسع نطاقاً معالجة الشحن الدولي والتخزين ومعالجة الطلبيات والتوزيع الوطني والتوزيع في الميل الأخير، ما يجعل المستثمر البريدي جزءاً من البنية الأساسية للتجارة الرقمية في الكاميرون.

(المصدر: businessincameroon.com)

شيلي

توسع مؤسسة CORREOSCHILE نطاق دورها المحلي الخاص بالتوزيع في الميل الأخير عبر إقامة شراكات جديدة مع مصرف Banco Santander ووكالة Cenabast، وهي وكالة الإمداد الصحي العمومية لشيلي. وبموجب الاتفاق المبرم مع مصرف Santander، سيُزوَّد العاملون البريديون ومكاتب البريد بنظم دفع، ما سيجتج تقديم خدمات مثل دفع الفاتورة عند أبواب الزبائن، بمشروع تجريبي أولي تشارك فيه ١٠٠ شركة متخصصة في نقل الرسائل. وفي الوقت نفسه، تجرب مؤسسة CorreosChile توزيع الأدوية مع وكالة Cenabast، ما يتيح لبعض المرضى تلقي أدوية من الدولة في المنزل بدل جمعها في المستشفيات. ويبرز هذا المشروع التجريبي كيف يمكن للشبكات البريدية دعم الحصول على الخدمات العمومية والدعم اللوجستي الخاص بالصحة والإدماج المالي.

(المصدر: latercera.com)

كوستاريكا

وسعت كوستاريكا خيارات الإيداع الخاصة بالهجرة عبر مشروع تجريبي خاص بالخدمة البريدية. وابتداءً من ١٦ مارس/آذار ٢٠٢٦، قدم رعايا أجانب مختارون بعض طلبات الهجرة في مواقع مؤسسة Correos de Costa Rica، بما فيها المكتب البريدي المركزي في سان خوسيه وفروع سانثاأنا، بلا الاعتماد الحصري على مكاتب الهجرة. ويحول المشروع التجريبي الشبايك البريدية إلى منافذ عملية خاصة بالإجراءات الحكومية ويفيد بوجه خاص المقيمين والمغتاعدين والرحل الرقميين والأسر الذين يخوضون في معاملات هجرة تنطوي على استخدام مستندات ورقية.

(المصدر: correos.go.cr)

مصر

وقَّعت مؤسسة EGYPT POST على بروتوكول تعاون مع معاهد الجزيرة العليا في المقطم لتقديم الخدمات البريدية والمالية والحكومية في الحرم الجامعي مباشرة. وينطوي الاتفاق على جمع الرسوم الدراسية وغيرها من الرسوم ومنح شهادات التخرج وإتاحة الحصول على الخدمات البريدية والمالية الأوسع نطاقاً لمؤسسة Egypt Post للطلبة والأساتذة والموظفين. وسيُقام مكتب مجهز بكل ما يلزم وتابع لمؤسسة Egypt Post ضمن المعاهد، ما يقلص حاجة المستخدمين إلى مغادرة الحرم الجامعي للحصول على الخدمات الإدارية.

(المصدر: businesstec.news)

إستونيا

استهلّت مؤسسة OMNIVA مشروعاً تجريبياً ووسعت نطاقه فيما يخص خزائن الطرود الخاصة لبرنامج Picapac المركبة في منازل الزبائن. ووُسِّع نطاق هذا المشروع التجريبي الذي بدأ في شهر فبراير/شباط في بلدية راي ليشمل منطقتين (فيمسي ونوم). وتتيح الخزائن للمستخدمين تلقي الطرود وإعادتها وإرسالها من عتبات أبوابهم، ويمكن لمقدمي خدمات متعددين، بمن فيهم شركات الطرود وشركات نقل الطعام، استخدامها. إنها تبين محاولة مؤسسة Omniva اختبار ما إذا أمكن أن تصبح شبكة كثيفة من خزائن الطرود المنزلية جزءاً من بنيتها الأساسية الخاصة بالتوزيع في الميل الأخير في المناطق السكنية.

(المصدر: omniva.ee)

الهند وبنوتان

وقَّعت مؤسستا INDIA POST وBHUTAN POST على مذكرة تفاهم لتوطيد التعاون في العمليات البريدية والتنمية التكنولوجية وبناء القدرات والموصولية اللوجستية وهواية جمع الطوابع البريدية وتبادل المعارف. ويدعم الاتفاق أيضاً المبادرة المخطط لها فيما يخص الحوالات عبر الحدود للاتحاد البريدي العالمي وواجهة المدفوعات الموحدة، التي ستحقق تكامل نظام PosTransfer للاتحاد البريدي العالمي مع واجهة المدفوعات الموحدة الهندية. وترمي هذه المبادرة إلى زيادة فعالية الحوالات بين الهند وبنوتان وجعلها أيسر تكلفة وأسهل تنفيذاً عبر الشبكة البريدية.

(المصدر: pib.gov.in)

الأردن

وقَّعت مؤسسة JORDAN POST على شراكة استراتيجية مع شركة UWallet لاستهلال محفظة بريدية رقمية، ما يوسع نطاق الحصول على الخدمات المالية الرقمية على امتداد المملكة. وبموجب هذا الاتفاق، ستتيح شركة UWallet منصة مرخصاً لها وأمنة تمثلت للوائح التنظيمية لمصرف الأردن المركزي، في حين ستستخدم مؤسسة Jordan Post نطاقها الجغرافي وثقتها العمومية لتمكين المواطنين من الحصول على هذه الخدمة. وستتيح هذه المحفظة للمستخدمين افتتاح حسابات محافظ إلكترونية وتنفيذ المدفوعات وحوالات المال عبر منصة رقمية خاضعة للتنظيم.

(المصدر: petra.gov.jo)

سنغافورة

وقَّعت مؤسستا SINGPOST وZELOSTECH، وهما شركتان تكنولوجيتان لوجستيتان مستقلتان، على مذكرة تفاهم موسعة لبحث نشر مركبات لوجستية مستقلة مستغنية بالكامل عن السائقين في الطرق العامة في سنغافورة. ويلي هذا الاتفاق اختبارات المركبات المستقلة في المركز اللوجستي الإقليمي الخاص بالتجارة الإلكترونية لمؤسسة SingPost ويرمي إلى النهوض بعمليات الطرق العامة وإدارة المركبات والنشر التجاري. وتطلع مؤسسة SingPost إلى اللجوء إلى التكنولوجيا لتخفيض تكاليف التوزيع في الميل الأخير وبناء شبكة توزيع أكثر استدامة واستناداً إلى التكنولوجيا.

(المصدر: singpost.com)

تنزانيا

قُدِّم نظام العنونة المادية الوطني لتنزانيا على أنه محرك للتجارة الإلكترونية والإدماج المالي وتقديم الخدمة العمومية خلال المؤتمر التنزاني السنوي بشأن العنونة المادية لعام ٢٠٢٦. ومعرض التكنولوجيا البريدية. وشددت مؤسسة TANZANIA POSTS CORPORATION على أن العناوين المتحقق منها تساعد الشركات على التسجيل والحصول على خدمات الصيرفة وتأمين القروض واستخدام خدمات التأمين، محسنةً في الوقت نفسه التخطيط للمسارات اللوجستية والتوزيع في المنازل أيضاً. ويجري تحقيق تكامل هذا النظام مع المنصات البريدية الرقمية، بما فيها تطبيق Posta Kiganjani ومنصات التجارة الإلكترونية Kipepeo Shop التي تعتمد على الرموز البريدية للتحقق من الزبائن والتوزيع. وتبين مبادرة تنزانيا، بنسبة تغطية وطنية يُفاد بأنها تزيد على ٩٥٪، الدور المتوسع للبنية الأساسية البريدية الخاصة بالعنونة في الاقتصاد الرقمي.

(المصدر: thecitizen.co.tz)

تركمنستان

استهلّت مؤسسة TURKMENPOST والخدمة اللوجستية TMDrops حلول تسوق إلكتروني جديدة لخدمة سكان تركمنستان. وتمكن هذه الشراكة الزبائن من شراء البضائع من المتاجر الإلكترونية الدولية الشعبية، بما فيها Amazon وZarageBay. ومن طلب توزيعها في تركمنستان. وهذه الخدمة هي قصة عملية خاصة بالتجارة الإلكترونية عبر الحدود في آسيا الوسطى، حيث يمكن أن يتوقف الحصول على خدمات البيع بالتجزئة الدولي الإلكتروني على التحويل الموثوق به والترتيبات البريدية-اللوجستية توقفاً كبيراً. وتبين أيضاً تموضع مؤسسة Turkmenpost كميسر للتجارة الإلكترونية الاستهلاكية، لا كمستثمر بريدي محلي فقط.

(المصدر: mincom.gov.tm)

أوغندا

استهلّت مؤسسة POSTA UGANDA منصة POSTCOM، وهي منصة التجارة الإلكترونية الوطنية الحكومية التي تربط الشركات الأوغندية بالأسواق المحلية والدولية. وتجمع هذه الخدمة بين سوق رقمية وشبكة المستثمر البريدي المتكونة من أكثر من ١٠٠ فرع

ومسارات التوزيع في الميل الأخير، ما يحول المكاتب البريدية إلى منافذ خاصة بالتجارة الإلكترونية. وتتوافق منصة POSTCOM، المصممة لدعم المنتجات المصنوعة محلياً، مع خريطة الطرق الخاصة بالتحول الرقمي لأوغندا وتجعل من مؤسسة Posta Uganda جهة تمكين خاصة بالدعم اللوجستي والتجارة الرقمية تتعدى مهامها توزيع البريد التقليدي.

(المصدر: ict.go.ug)

المملكة المتحدة

بدأت مؤسسة ROYAL MAIL اختبار خزائن الطرود العاملة على مدار اليوم والأسبوع في متاجر مختارة لسلسلة Tesco على امتداد المملكة المتحدة، ومن شأن هذه الخزائن توسيع نطاق خيارات الزبائن فيما يخص إرسال الطرود وجمعها وإعادتها. وبشكل الاختبار جزءاً من استراتيجية مؤسسة Royal Mail الرامية إلى تنمية شبكتها الخاصة بالتوزيع خارج المنزل ومضاعفة عدد المنافذ التي تتيح الحصول على الطرود بثلاثة أضعاف ليبلغ ٤٥ ٠٠٠ منفذ بحلول عام ٢٠٣٠. وترمي مؤسسة Royal Mail، بوضع الخزائن في مواقع البيع بالتجزئة العالية الارتiad، إلى جعل خدمات الطرود أكثر ملائمة ومرونة بالنسبة إلى الزبائن اليوميين، وإلى تيسير حصول هؤلاء الزبائن على هذه الخدمات.

(المصدر: ipc.be)

فيت نام

افتتح إقليم توين كوانغ ٣٤ منفذاً إلكترونياً لوكالة الخدمة العمومية بالتعاون مع المكتب البريدي الإقليمي لمؤسسة VIETNAM POST. ويستخدم هذا النموذج منافذ معاملات المكاتب البريدية وموظفين بريدين مدربين لمساعدة المواطنين والشركات على تقديم الطلبات الإلكترونية ورقمنة المستندات وتلقي طلبات الإجراءات الإدارية وإعادة النتائج عبر الخدمات البريدية العمومية. وهذا المشروع التجريبي موجه بوجه خاص إلى المناطق النائية والريفية، حيث تظل المهارات الرقمية ومدد السفر تشكل عوائق أمام الخدمات الحكومية الإلكترونية. وبوسع المواطنين أن يتلقوا الدعم من إعداد المستندات إلى تتبع التقدم المحرز واختيار توزيع النتائج في المنزل، ما يجعل من مكاتب البريد منافذ خاصة بالخدمات الحكومية الرقمية.

(المصدر: vietnam.vn)



TRAINPOST

تقدم منصة TRAINPOST برامج تدريبية مصممة لتلبية مختلف احتياجات المؤسسات البريدية، بغض النظر عن الحجم أو الإقليم أو مستوى التنمية. وهي تعرض محتوى تعليمياً عالي المستوى أعده خبراء عالميون، يُعنى بمواضيع من الفعالية التشغيلية إلى التحول الرقمي والخدمات اللوجستية والبريد العاجل الدولي والتجارة الإلكترونية والأطر التنظيمية.

بفضل مرونة التعلم عن بُعد، تتمكن مؤسساتكم البريدية من اكتساب المهارات الأساسية بالوتيرة واللغة التي تفضلونها.

تعزيز خبرات الموظفين، وتحسين نوعية الخدمة، ودعم التطور المهني المستمر في مؤسساتكم.

تكيف منصة TRAINPOST مع احتياجات مؤسساتكم، من خلال التتبع الموثوق والإبلاغ وأدوات الاعتماد، سواء أكان التدريب يشمل 10 أشخاص أم 10,000 شخص.

المنافع الرئيسية التي تجنيها البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي

الوصول إلى البرامج التدريبية الحصرية الخاصة بالاتحاد

دعم الاستراتيجيات البريدية الوطنية والإقليمية

تعليم موحد يتسق مع الأنظمة البريدية العالمية

تعزيز القدرة التشغيلية في إطار نظام بريدية متطور

تعزيز المهارات في مجال التجارة الإلكترونية والرقمنة والخدمات العابرة للحدود



للحصول على المزيد من المعلومات المتعلقة بالدورات التدريبية على منصة TRAINPOST

WWW.UPU-TRAINPOST.COM

WNS-APP

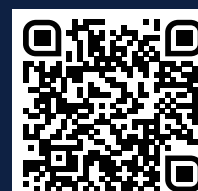
أول محطة في رحلتك لجمع الطوابع البريدية



امسح
الطوابع البريدية ضوئياً
وحدد هويتها

Download on the
App Store

GET IT ON
Google Play



متوفر على App Store
و Google Play - امسح للتحميل!

ابقوا على اطلاع على أحدث الرؤى والقصص والابتكارات على مستوى البيئة البريدية العالمية - وهي متاحة الآن مجاناً على الإنترنت.

يمكنكم الاطلاع على الإصدارات الأربعة لمجلتنا الرائدة باللغة التي تختارونها.



بطاقة أسعار الإعلانات لعام ٢٠٢٦

صفحة كاملة	حزج عدد واحد	حزج ٤ أعداد (تخفيض بنسبة ٥٪)	حزج ٨ أعداد (تخفيض بنسبة ١٠٪)
الصفحات الداخلية	٢٠٠٠ يورو	٧٦٠٠ يورو	١٤٤٠٠ يورو
ظهر صفحة الغلاف الأمامية	٢١٠٠ يورو	٧٩٨٠ يورو	١٥١٢٠ يورو
ظهر صفحة الغلاف الخلفية	٢١٠٠ يورو	٧٩٨٠ يورو	١٥١٢٠ يورو
صفحة الغلاف الخلفية	٢٣٠٠ يورو	٨٧٤٠ يورو	١٦٥٦٠ يورو

UNION POSTALE magazine
Universal Postal Union
Weltpoststrasse 4
3015 BERNE
SWITZERLAND

جهة الاتصال:
يانا بروجي
رئيسة التحرير

البريد الإلكتروني: yana.brugier@upu.int
الهاتف: +41 31 350 31 11

مجلة Union Postale هي المجلة الرئيسية للاتحاد البريدي العالمي، وقد بدأ إصدارها في عام ١٨٧٥. وتنشر الأعداد كل فصل بعدة لغات، ما يتيح للمعلنين فرصة للوصول بانتظام إلى جمهورهم.

وفي كل عام توزع زهاء ١٢٠٠٠ نسخة من المجلة على مجموعة من القراء المرموقين، وجلبهم من كبار صانعي القرار لدى المؤسسات البريدية والوزارات الوطنية في البلدان الأعضاء في الاتحاد البالغ عددها ١٩٢ بلداً. ويشمل هؤلاء القراء المديرين التنفيذيين ومديري العمليات والخبراء التقنيين ومنظمي القطاع والوزراء الحكوميين.

وتوزع ١٠٠٠ نسخة أخرى من المجلة في كل عام أيضاً أثناء اجتماعات أجهزة اتخاذ القرارات في الاتحاد البريدي العالمي وفي اجتماعات مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة التي يحضرها الآلاف من المندوبين من البلدان الأعضاء، وكذلك أثناء الأحداث الخاصة التي ينظمها القطاع، مثل معرض Post-Expo.

والإعلانات التي تنشر في المجلة تبلغ جمهوراً دولياً فاعلاً.

والمجلة هي منشور الاتحاد البريدي العالمي الوحيد الذي يقبل نشر إعلانات فيه. وبحزج حيز واحد يُضمن ظهور إعلانكم في نسخ المجلة المنشورة بجميع اللغات سواء المطبوعة أو الإلكترونية.

والأمثل هو أن تُرسل الأعمال الفنية في نسق PDF بكل لغة متاحة.

ولا يُقبل نشر الإعلانات التي تتخذ شكل مقالات في المجلة.

قراءات مختارة

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة
(اليونسكو)

٢٠٢٢

التوصية الخاصة
بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي
(اليونسكو - ٢٠٢٢)



<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000381137>



منظمة الصحة العالمية

يونيو/حزيران ٢٠٢٥

من العزلة إلى الترابط الاجتماعي:
تحديد مسار يقود إلى مجتمعات أصح
(لجنة منظمة الصحة العالمية المعنية
بالترابط الاجتماعي - يونيو/حزيران ٢٠٢٥)



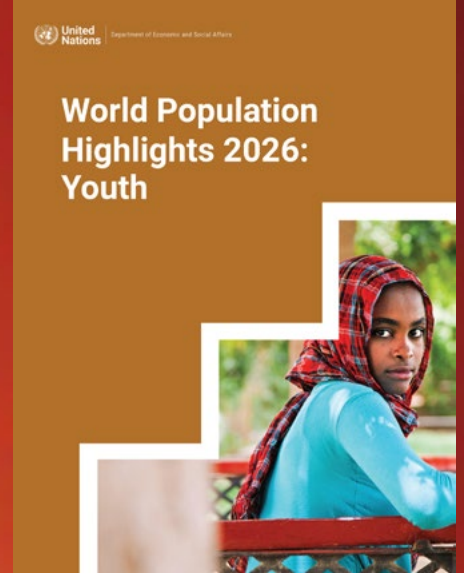
<https://www.who.int/publications/m/item/from-loneliness-to-social-connection-summary>



إدارة الشؤون الاجتماعية
والاقتصادية التابعة
للأمم المتحدة

فبراير/شباط ٢٠٢٦

لمحة عن أهالي العالم في عام
٢٠٢٦: الشباب
(إدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية
للأمم المتحدة - فبراير/شباط ٢٠٢٦)



<https://desapublications.un.org/publications/world-population-highlights-2026-youth-revised-june-2026>





SCAN TO JOIN THE UPU
WHATSAPP CHANNEL



@UPU_UN



@UNIVERSAL_POSTAL_UNION



@UPU_UN



@UNIVERSALPOSTALUNION



@UNIVERSAL-POSTAL-UNION



@UNIVERSALPOSTALUNION

